الأبعاد الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع المصري
دراسة تطبيقية : القمامة أنموذجاً

د. ابتسام مرسي محمد المرسي*

ebtsamgdo@gmail.com

الملخص

يوجد العديد من الأبعاد الاجتماعية التي تتسبب في مشكلات بيئية وتحتاج لبحث مستفيض لتلافي الكثير من آثارها السلبية على المجتمع وصحة الأفراد، خاصة أن العديد من تلك المشكلات ناتجة عن ممارسات أعضاء المجتمع بمختلف فئاته. والمشكلات البيئية الناتجة عن تراكم المخلفات من أكثر المشكلات وضوحا في الآونة الأخيرة خاصة انها ترتبط بكل اشكال الملوثات (هواء، وماء، وتربة) ، والتعامل مع تلك المخلفات بتهاون وعدم وعي سواء من الأفراد أو بعض الجهات يؤدي الى تلوث البيئة ويؤثر على صحة الانسان ، لذا قامت هذه الدراسة بمحاولة التعرف على أهم أسباب التلوث البيئي الناتج عن سلوك مؤسسات و أفراد المجتمع تجاه التعامل مع واحد من أهم مشكلات التلوث وهي القمامة ، والوقوف على مدى تأثير هذه السلوكيات على نظافة وامن البيئة ، سواء الريفية أو الحضرية ، بهدف إيجاد حلول عملية وعلمية للحفاظ علي البيئة من التلوث. واستخدمت الدراسة كلا من المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج المقارن ، واداة الملاحظة والاستبانة الالكترونية على عينة عشوائية قوامها (٤٥٧) فردا من مختلف الفئات النوعية والعمرية، والتعليمية ،والطبقية، والجغرافية ، بريف وحضر جمهورية مصر العربية. وقد أظهرت الدراسة وجود العديد من العوامل المؤدية للتلوث البيئي سواء على مستوى الأفراد نتيجة نقص الوعي وضعف الرقابة ووسائل التوعية، أو على مستوى الهيئات الرسمية، والمحليات التي لا تقوم بدور فاعل للحد من المشكلة سواء بالتوعية او إيجاد حلول او تفعيل وسائل عقابية للمخالفين ، مما أدي

* مدرس علم الاجتماع – كلية الدراسات الانسانية – جامعة الأزهر

لانتشار وتراكم القمامة ، ورفع معدلات وأساليب التخلص غير الآمن منها ، مما يشكل خطورة بيئية وارتفاع لمعدلات التلوث ونشر الأوبئة ، ويهدد البيئة وصحة الانسان .

الكلمات المفتاحية : الأبعاد الاجتماعية – التلوث البيئي– القمامة

مقدمة

إن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الأرض وما عليها خلقها بقدر موزون، قال تعالى (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون) سورة الحجر آية١٩ .

ومن المعروف أن عناصر البيئة حية وغير حية تتفاعل ببعضها البعض في تناسق دقيق يتيح لها أداء دورها بشكل عادي في إعادة الحياة على سطح الأرض ، هذا التفاعل يطلق عليه التوازن البيئي وأي إخلال بهذا التوازن يؤدي إلي تلوث البيئة وفقدها لقدرتها علي أداء أدوارها .

وتحاول هذه الدراسة أن تبرز العلاقة الوثيقة بين التلوث البيئي وبين بعض الأبعاد والممارسات الاجتماعية المؤدية لهذا التلوث ، فالبيئة ليست شيئا يمكن تجاهله أو التغاضي عنه حيث أنها أساس الحياة علي الأرض ليس فقط للأجيال الحالية بل والأجيال المستقبلية مما يجعل العمل علي معرفة العوامل المضرة بها ومحاولة علاجها وتلافيها ضرورة لضمان حياة الجيل الحالي ولضمان القدرة علي سد وتلبية احتياجات الأجيال المستقبلية .

والبيئة في التعريف الدولي هي المكان الذي يحيا فيه الإنسان والكائنات الأخرى يستخدمون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم وهي لا ترتبط فقط بالجانب المادي(كالماء والهواء والتربة) بل كما أوضح مؤتمر استكهولم أنها تتضمن أيضاً العوامل والظروف الاجتماعية التي تتوافر في وقت ما وفي مكان ما لإشباع

حاجات الإنسان، مما يعني أن حياة الإنسان مرتبطة بالبيئة كما أن الإنسان هو المؤثر فيها .

مشكلة الدراسة

إن الممارسات الاجتماعية الناتجة عن أبعاد وعوامل اجتماعية وثقافية تؤدي عادة للعديد من المشكلات البيئية بل والمخاطر البيئية والتي تحتاج لمعالجة اجتماعية تستلزم وصفا للطبيعة الحالية والمستقبلية للبيئة إذا استمرت الأوضاع كما هي وكذلك في حالة تغيرها إيجابا وسلبا للوقوف على مجموعة الأبعاد المرتبطة بالعلاقات المتبادلة بين الناس والحياة في المجتمع .

ويرتبط البعد الاجتماعي للبيئة بإمكانية الوصول إلى وعي يجب أن يكون متاحًا لجميع المواطنين، ويمكن الوصول اليه عن طريق وصف دقيق للعمليات والممارسات التي يقوم بها الأفراد و الحكومات ، وهل هي عمليات تضر أو تفيد البيئة ، وبعد ذلك يتم تحديد وتحليل الأبعاد والقيم الخاصة بالمجتمع بشقيه الرسمي والغير رسمي بما يساعد على تحقيق رؤية واضحة من خلال التعرف على طبيعة العوامل والممارسات التي تؤدي إلي التلوث البيئي والوقوف علي العادات والقيم والسياسات واللوائح والأنظمة المتعلقة بالمنظومة البيئية داخل المجتمع .

وبناء على ذلك يمكننا التعرف على الفجوة بين الواقع الفعلي والواقع المأمول الوصول إليه لجعل البيئة أكثر توازنا ، وهذه الفجوة كلما كانت كبيرة، كلما احتاجت إلى جهود وإمكانيات كبيرة ومختلفة، لتقليل الاختلافات بين الواقع والمأمول.

إن المشكلات البيئية تتزايد مخلفة الكثير من آثارها السلبية على المجتمع وصحة الأفراد، خاصة أن العديد من تلك المشكلات ناتجة عن ممارسات أعضاء المجتمع بمختلف فئاته .

وتعد المشكلات البيئية الناتجة عن المخلفات المنزلية من أكثر المشكلات وضوحا في الآونة الأخيرة خاصة انها ترتبط بكل اشكال الملوثات (هواء، وماء، وتربة) ،فحرقها يلوث الهواء، وإلقائها في المجاري المائية يلوث المياه ، وري المزروعات بهذا الماء الملوث ببقايا تلك المخلفات يلوث التربة الزراعية .

بل إن التعامل مع تلك المخلفات بتهاون وعدم وعي سواء من الأفراد أو بعض الجهات يؤدي الى تلوث كبير في البيئة ويؤثر على صحة الانسان الجسمانية والنفسية .

منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في ملاحظة ووصف ظاهرة التلوث الناتج عن القمامة بشكل دقيق وربطها بالأبعاد الاجتماعية المؤثرة فيها وتحليل البيانات التي تم جمعها ومقارنتها ، حتى يمكن إعطاء تفسير ونتائج متعمقة عن الظاهرة تمكنا من فهم واقع المشكلة من أجل الوصول لمستقبل مأمول .

المنهج المقارن: استخدمت الدراسة المنهج المقارن لإبراز أوجه الشبه والاختلاف في التعامل مع مشكلة القمامة في الريف والحضر .

أهمية الدراسة

أ- الاهمية العلمية

١- هذا البحث هو محاولة علمية للإسهام في المجهودات الجارية في مجال الحفاظ على البيئة من التلوث، من خلال إثراء التراث النظري للدراسات البيئية.

٢- تتناول الدراسة قضية هامة في المجتمع المصري وهي قضية الأبعاد الاجتماعية للتلوث البيئي والتي ترتبط بشكل كبير بالثقافة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تسعى كافة الدول جاهدة الى إيجاد أطر أخلاقية تعمل على تعديل السلوك الانساني في التعامل مع البيئة.

٣- تكشف عن سلوك الأفراد في التعامل مع احد أهم ملوثات البيئة وهي القمامة ، وذلك بهدف تعديل مسار أي انحراف في هذا السلوك ليصبح أكثر أمانا وفاعلية وتوجه سلوكه بيئيًا واجتماعيًا للمشاركة الفعالة في جهود تحقيق التنمية المستدامة.

ب-الأهمية المجتمعية

١- إن البحث في الأبعاد الاجتماعية للتلوث البيئي من خلال الوقوف على اساليب أفراد المجتمع في التعامل مع المخلفات ومعرفتهم بمدى خطورتها على البيئة والطرق الصحيحة للتخلص منها سيحمي المجتمع من مخاطر التلوث ، ويجنب الإنسان العديد من الأمراض الناتجة عنه .

٢- تسعى الدراسة إلى استفادة الأجهزة المنوطة بحماية البيئة من التلوث من معطيات هذا البحث ونتائجها في وضع الخطط الكفيلة لحماية البيئة من التلوث الناتج عن القمامة .

٣- من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مؤشرًا واقعيًا عن الثقافة البيئية المرتبطة بالسلوك الانساني في التعامل مع أحد ملوثات البيئة ويمكن الاستناد إليها في وضع برامج تنموية لتنمية الوعي والسلوك البيئي للأفراد من أجل الحفاظ على البيئة نظيفة وآمنة .

أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف رئيسي وهو: التعرف على أهم الأبعاد الاجتماعية للتلوث البيئي الناتج عن سلوك مؤسسات و أفراد المجتمع تجاه التعامل مع القمامة ، والوقوف على مدى تأثير هذه السلوكيات على نظافة وامن البيئة بهدف إيجاد حلول عملية وعلمية للحفاظ علي البيئة من التلوث. **وينطلق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي :**

١- التعرف على طرق التخلص من القمامة في مختلف مناطق مصر.

٢- التعرف على أساليب تخلص المواطنين من القمامة ومدي موائمتها لأمن البيئة وصحة الانسان .

٣- التعرف على دور العوامل المؤثرة في توجيه سلوك الأفراد نحو الاهتمام بالبيئة نظيفة وآمنة .

٤- التعرف على دور الدولة في المحافظة على البيئة

تساؤلات الدراسة:

١- ما هي أساليب وطرق التخلص من القمامة في المناطق الريفية والحضرية في مصر ؟

٢- هل تقوم أجهزة الدولة بدور فاعل في التخلص الآمن من المخلفات المنزلية؟

٣- هل يوجد رقابة او عقوبة لمن يتسبب بتلويث البيئة بالمخلفات ؟

٤- هل ادي انتشار الأوبئة في العقد الأخير لزيادة الوعي بضرورة الاهتمام بنظافة البيئة؟

٥- هل اختلف تعامل الأجهزة الرسمية بالدولة أو الأفراد مع المخلفات المنزلية بعد أزمة كورونا ؟

مفاهيم الدراسة :

مفهوم البيئة Environment.

يقصد بالبيئة بمفهومها العام "الوسط أو المجال المكاني الذى يعيش فيه الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه، بكل ما يضمه هذا المجال المكاني من عناصر ومعطيات سواء كانت من خلق الله سبحانه أو معطيات من صنع الإنسان.

وقد عرف برنامج الأمم المتحدة البيئة على انها: الإطار الذي يحيا فيه الانسان ضمن مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي تشكل الدورة الحياتية للإنسان والكائنات الاخرى(١).

وعرفت أيضًا بأنها: المجال المكاني من تربة وماء وهواء ومجتمع، والذي يعيش فيه الإنسان يتأثر به ويؤثر فيه(٢)

وتعرف البيئة حسب قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بأنها: المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يقيمه الانسان من مشكلات (٣).

وبعبارة موجزة كما جاء في إعلان مؤتمر استوكهولم للبيئة البشرية عام ١٩٧٣ أن البيئة هي "كل شيء يحيط بالإنسان Every thing around the man "

ومن خلال هذا المفهوم العام والشامل للبيئة يمكن أن نميز بين نوعين من البيئة هما :

- البيئة الطبيعية أو كما تسمي البيئة الأساس
- البيئة المشيدة أو الحضارية وهي البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان والنظم الاجتماعية والمؤسسات التي أقامها، ومن ثم يمكن النظر إلى البيئة المشيدة من خلال الطريقة التي نظمت بها المجتمعات حياتها، وغيرت على أساسها في البيئة الطبيعية لخدمة الحاجات البشرية. (٤)

مفهوم التلوث البيئي: Environmental Pollution

التلوث البيئي هو طاعون العصر وصناعة الموت الهادئ الذي يتقدم ويتفوق على طاعون موت الحروب والإرهاب وضحايا حوادث الطرق فيدخل من كل اتجاه ، الماء ، الهواء ، التربة ، وينشر كل اشكال الأمراض والأوبئة والفيروسات (٥)

فالتلوث البيئي هو كل تغير يطرأ على الصفات الفيزيائية أو الكيميائية او البيولوجية لهذا الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ويؤثر سلبياً على صحته أو يؤثر على ما يربيه من حيوانات او ما ينميه من موارد زراعية.

وينقسم التلوث عموماً الى قسمين هما **التلوث المادي** : مثل تلوث الهواء والماء والتربة.

و**التلوث غير المادي:** مثل التلوث السمعي كالضوضاء بالإضافة إلى التلوث الثقافي والفكري والتلوث البصرى.

ويقسم التلوث إلى ثلاث درجات متميزة هي:

١. التلوث المقبول: لا تكاد تخلو منطقة ما من مناطق الكرة الارضية من هذه الدرجة من التلوث، حيث لا توجد بيئة خالية تماما من التلوث نظرا لسهولة نقل التلوث بأنواعه المختلفة من مكان إلى آخر سواء كان ذلك بواسطة العوامل المناخية أو البشرية. والتلوث المقبول هو درجة من درجات التلوث التي لا يتأثر بها توازن النظام البيئي ولا يكون مصحوبا بأي أخطار أو مشاكل بيئية رئيسية.

٢- التلوث الخطر وهذه المرحلة تعتبر مرحلة متقدمة من مراحل التلوث حيث أن كمية ونوعية الملوثات تتعدى الحد البيئي الحرج والذي يبدأ معه التأثير السلبي على العناصر البيئية الطبيعية والبشرية. وتتطلب هذه المرحلة إجراءات سريعة للحد من التأثيرات السلبية

٣- التلوث المدمر يمثل التلوث المدمر المرحلة التي ينهار فيها النظام البيئي ويصبح غير قادر على العطاء نظرا لاختلاف مستوى الاتزان بشكل جذري.

فالتلوث يعني تواجد المواد أو العوامل الملوثة بكميات كافية لمدة زمنية فد تؤدي بطريقة مباشرة او غير مباشرة أو بالتفاعل مع غيرها الى الاضرار بالصحة (٦) وعرف البنك الدولي التلوث بأنه (كل ما يؤدي نتيجة التقنيات المستخدمة الى إضافة مادة غريبة الى الماء او الهواء او التربة بشكل كمي يؤثر على نوعية الموارد وفقدانها لخواصها وعدم ملائمة استخدامها (٧)

مفهوم القمامة

القُمَامَةُ في اللغة هي: الكُناسة تُجمع من البيوت والطُّرق والجمع : قُمامٌ ، ومنه جاء لفظ صندوق القُمامة أي : وعاء لجمع الفضلات المنزليّة (٨)

فالقمامة هي : النفايات الناتجة عن مخلفات المنازل والمطاعم والفنادق وغيرها، وهذه النفايات عبارة عن مواد مثل بقايا الخضار والفواكه والبلاستيك وغيرها، ويجب التخلص منها وعدم تراكمها لأن ذلك يؤدي إلى تجمع الحشرات و يؤدي إلى الأمراض والروائح الكريهة (٩)

وقد اشارت العديد من الدراسات الى أن نوعية القمامة تختلف كما ونوعا تبعا لمستوى الدخل ومعدل الاستهلاك ،والذي يختلف من أسرة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى(١٠)

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته ، وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في إعطاء الباحث فكرة عامة عن البحث الذي يقوم به ، وعن مفهوماته ، ومراحل تطوره . وسنقوم باستعراض بعض هذه الدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة من عدة جوانب .

فهناك من تناولها من منظور ارتباط التلوث بانتشار الأمراض مثل :

دراسة :(ياسر الزبير عبد السيد٢٠٠٧) بعنوان (العوامل الايكولوجية وأثرها على انتشار مرض الملاريا)(١١)

وتناولت الدراسة العوامل الأيكولوجية واثرها على انتشار الملاريا في الخرطوم وتأثير ذلك على القدرة الإنتاجية للأفراد وعلى الاقتصاد ، وتوصلت

الدراسة الى وجود ارتباط قوي بين انتشار مرض الملاريا والعوامل الايكولوجية كالمناخ ، والبرك التي تتكون نتيجة الأمطار ، كما اثبتت الدراسة وجود ارتباط كبير بين انتشار المرض وبين التخلص من القمامة في الساحات والميادين القريبة من المساكن وعدم مساهمة السلطات في التعامل وإيجاد حلول للقمامة مما جعل البعوض يتزايد وينشر المرض بنسبة كبيرة ، وأكدت الدراسة ضرورة الاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى كافة قطاعات المواطنين خاصة المعلمين والاعلامين ومتخذي القرار ليكون لهم دور فاعل في حماية البيئة ، وضرورة السعي لتطبيق برامج التنمية المستدامة في الريف لتخفيف الهجرة والضغط السكاني على المدن ، وضرورة الاهتمام بالبيئة السكنية ومجامع القمامة وتنظيف المناطق حول المناطق السكنية من القمامة للحد من انتشار مرض الملاريا.

دراسة : مصطفى محمد عبد الرحيم – ٢٠١٦ (التلوث البيئي بمدينة بنى وليد وعلاقته بانتشار مرض الأكياس المائية) (١٢)

تناولت الدراسة الأمراض الطفيلية ممثلة بمرض الأكياس المائية وارتباط انتشارها بالتلوث البيئي والنظافة العامة ، وسرعة وزيادة انتشار الأمراض نتيجة تراكم القمامة في مدينة بني وليد وعدم اهتمام الناس والجهات المسؤولة بالأمر مما أدى لانتشار المرض بدرجة تثير القلق ، وأثبتت الدراسة ان المدينة تعاني من البيئة الناقلة للمرض نتيجة التلوث الكبير للبيئة بالمخلفات والفضلات وخاصة مخلفات الماشية وفضلاتها وبواقي الذبح لها ، وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بنظافة البيئة والتخلص من الفضلات والقمامة والحيوانات النافقة وبقايا الذبح عن طريق دفنها في حفر عميقة وحرقها ومنع الكلاب من الوصول اليها لأنها تتسبب بانتشار الأمراض ، وأكدت أن نظافة البيئة هي المفتاح الرئيسي

لمنع الكثير من الأمراض المشتركة بين الأنسان والحيوان ، وأكدت الدراسة ضرورة تعزيز المعرفة العامة لدى الناس عن طريق نشر البرامج التثقيفية الصحية عن خطورة التلوث وعدم الاهتمام بالنظافة ، للعاملين في مختلف المجالات ووسائل الاعلام والمساجد والمحاضرات ونشر تلك الثقافة بين طلبة المدارس .

وهناك دراسات ركزت على العاملين بجمع القمامة والمخاطر التي يتعرضون لها مثال: دراسة (أحمد يوسف – ٢٠١٠) بعنوان "الأحداث جامعي القمامة في مدينة الموصل"(١٣)

وتناولت الدراسة القمامة كأحد المهن التي تعد باب رزق لعدد كبير من الأسر ويعمل بها نسبة كبيرة من الأطفال تحت عمر الثامنة عشر ويطلق عليهم لقب" العتاكة " أي جامعي المستهلكات ويعد هؤلاء من افقر الطبقات في المجتمع ، وهي مهنة اتجه اليها الكثير لإعالة اسرهم بالعراق بعد الاحتلال وزيادة الفقر والبطالة لأنها لا تحتاج لخبرة او رأس مال ، لكنها مهنة تحتوى على الكثير من المخاطر والآثار الصحية على ممارسيها وخاصة من الاحداث واستخدم الباحث المقابلة والملاحظة ومنهج دراسة الحالة على عينة من ١٢ حالة من الاحداث جامعي القمامة وتوصلت الدراسة الى أن الفقر ،والتسرب الدراسي، والبطالة، والظروف الأمنية للبلاد ، وتشجيع الأهل ، والتفكك الاسري، دفعت الاحداث لتلك المهنة ، كما اثبتت الدراسة وجود العديد من الآثار الاجتماعية والصحية يعاني منها هؤلاء الاحداث العاملين بجمع القمامة منها النظرة الدونية لهم من أعضاء المجتمع والتي تصيبهم بالخجل والحزن ، بالإضافة لأصابتهم بالعديد من الأمراض الناتجة عن تعرضهم للتلوث نتيجة نبشهم بالقمامة .

دراسة (غادة عبد الحميد موسى- ٢٠١٨) بعنوان "العجز المتعلم لدى الأطفال العاملين بنبش القمامة وعلاقته بادراك الطفل لمخاطر مهنته " (١٤)

وهدفت الدراسة الى التعرف على أسباب عجز الطفل عن تقدير نسبة المخاطر التي تواجهه نتيجة انخراطه في مهنة نبش القمامة ، حيث يعتبر الطفل جامع القمامة نفسه فاشلا نتيجة الموروث الثقافي، والبنية المعرفية التي تحيط به تجعله ناجحا فقط في حالة قدرته على نبش اكبر كم من القمامة والحصول منها على أشياء صالحة للبيع كالعلب والزجاجات والبلاستيك والنيلون ..الخ

وتناولت الدراسة المخاطر الناجمة عن عمل الأطفال في هذه المهنة ومنها المخاطر الجسمية نتيجة تعرضهم للعوامل الطبيعية من حر وبرد ومطر وأيضا تعرضهم للغازات والمواد الكيمائية المنبعثة من القمامة ، وكثرة إصاباتهم بالأمراض والاوبئة والعدوى ، بالإضافة للمخاطر النفسية والاجتماعية والتعليمية التي يعانون منها وخلصت لأن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية جمة ولابد من وجود تشريعات ملزمة لأولياء امورهم لمنعهم من تعريضيهم لتلك المخاطر بالإضافة لدور الدولة وجمعيات المجتمع المدني في الاهتمام بهم ، كما أكدت الدراسة على أهمية تنمية وعي ربات البيوت بالطرق السوية للتخلص من القمامة المنزلية ، بالإضافة لضرورة وجود تخطيط استثماري للاستثمار في قطاع جمع القمامة وإعادة تدويرها والاستفادة منها .

كما تناولت بعض الدراسات القمامة المنزلية والصلبة من حيث الكم وصعوبة التخلص منها ، مثال: دراسة (محمد صبحي إبراهيم- ٢٠١٤) بعنوان " جغرافية المخلفات البلدية الصلبة في محافظة الدقهلية"(١٥)

وتناولت الدراسة العوامل الجغرافية المرتبطة بعمليات نقل وجمع المخلفات الصلبة من مخلفات الطعام ، والقمامة ، وصيانة المباني ، وارتباط ذلك بأعداد السكان وظروفهم الاقتصادية ، كما هدف البحث للتعرف على مكونات منظومة ادارة المخلفات الصلبة في محافظة الدقهلية ومدى كفاءة اساليب العمل لديه ورضا السكان عنها ، وتناول البحث ست عناصر رئيسية هي : أولا تطور كمية المخلفات البلدية الصلبة واحجامها، ثانيا التوزيع الجغرافي لتلك المخلفات ، ثالثا جمع هذه المخلفات ، رابعا نقلها، خامسا العلاقة بين المخلفات الصلبة وبعض العوامل الجغرافية بمحافظة الدقهلية ، سادسا آثار تلك المخلفات على البيئة الجغرافية للمحافظة – وخلصت الدراسة الى أن المحافظة تنتج يوميا كمية مخلفات صلبة تقدر بحوالي ٣٦٠٠طن يوميا ، وتقدر تراكمات المخلفات الصلبة بكل انواعها بحوالي ١,٣ مليون متر مكعب وتتقدم المنازل مصادر المخلفات البلدية بنسبة ٤٢,٢% ، كما اثبتت الدراسة وجود علاقة بين أعداد السكان ومستواهم وكمية المخلفات المتولدة عنهم ، واثبتت الدراسة خطأ الفرضية المتعلقة برضا سكان المحافظة عن اداء منظومة ادارة المخلفات ، واوضحت أن اسباب مشكلة المخلفات تتمثل نسبتها الأكبر في الأسباب التخطيطية ٥٦,٧%، يليها الاسباب الديمغرافية وتشمل الخصائص الاجتماعية والسلوكية والثقافية والتعليمية بنسبة ٣١,٢% ، يليها الاسباب الاقتصادية بنسبة ١٢,١% ، واوصت الدراسة بضرورة انشاء قواعد بيانات احصائية بإدارة المخلفات ، وضرورة عمل برامج توعية بيئية للسكان بأخطار المخلفات وطرق التخلص منها.

– دراسة (أسماء الطاهر الشريف– ٢٠١٩) بعنوان " دراسة بحثية تبين كمية القمامة المستهلكة خلال شهر من أسرة معينة" (١٦)

حيث حاولت الدراسة التعرف على كمية وتكوين النفايات الناتجة عن الأسرة اعتمادا على عدة عوامل هي عدد الأشخاص في الأسرة ، وطريقة الحياة في المجتمع التي تحدد نوع الغذاء التي تستهلكه الاسرة وبالتالي نوع النفايات الناتجة ، واستخدمت الباحثة الطرق الإحصائية لدراسة التغيرات في تكوين النفايات الناتجة عن الأسرة المكونة من شخصين على مدار أربعة أسابيع ، وبحثت الدراسة في افضل السبل لتقليل كمية النفايات ، وسبل إعادة تدويرها ، وخلصت الدراسة الى أن أفضل طريقة لتقليل النفايات المنزلية هي إعادة تدوير أي مواد قابلة لإعادة التدوير وبهذا يمكن حماية البيئة ، والحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتحقيق الاستدامة .

وهناك عدد آخر من الدراسات التي تناولت القمامة من جوانب اخرى كالوعي او الجدوى الاقتصادية وارتباطها بالتنمية ومنها :– دراسة (وداد عبد السميع إسماعيل– ٢٠١١) بعنوان "اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة " دراسة تشخيصية" (١٧)

وهدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو قضايا بيئية ثلاث وهي (التلوث البيئي – التوازن البيئي – المحافظة على الموارد الطبيعية) عن طريق عمل مقياس من ٥١ عبارة تشمل قضايا البحث الثلاث وأكدت نتائج الدراسة وجود اهتمام كبير بين طلبة الجامعة ناحية القضايا البيئية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة الدراسة من الاناث أكثر

من الذكور وأيضا لصالح طلاب الفرق التحضيرية الأولي والتخصصات العلمية لتلك المواضيع يفوق التخصصات النظرية وطلاب الفرق النهائية .

دراسة : (خالد محمد محسن-٢٠١٥) بعنوان (تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة- دراسة تطبيقية)(١٨) .

استهدفت الدراسة رصد واقع معالجة الصحف المسائية المصرية للقضايا البيئية والتنموية والتعرف علي رؤي القائمين بالاتصال وتصوراتهم للمستقبل، واتجاهات جمهور القراء نحو القضايا البيئية، والتنموية، وإيجاد تصورات عملية لتطوير وتحديث التناول الاعلامي بما يستوعب كافة أبعاد التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، و المنهج المقارن، والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في: (تحليل المضمون- الاستبيان- المقابلات الحرة – الملاحظة – مقياس اتجاهات الجمهور) وخلصت الدراسة الى أن الصحف المسائية في حاجة لاستراتيجية شاملة لتطوير المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة والتنمية، كما بينت النتائج قلة اهتمام صحف الدراسة بعناصر وأبعاد المواطنة البيئة وهو ما اتضح جليا من خلال نتائج الدراسات الميدانية لتحليل المضمون ،والقائم بالاتصال والجمهور، وجود معوقات المهنية وإدارية ساهمت في ضعف الرسالة بصفة عامة، والبيئية بصفة خاصة، والتي تتطلب قدرا من التأهيل والاحترافية والتدريب ، كما أن القضايا البيئية ذات البعد التنموي المستدام لم تنل ما تستحقه من تغطية مثل التعديات المستمرة علي نهر النيل ، وتلويث مياهه، وقضايا التصحر والعدوان الجائر علي الأراضي الزراعية والبناء العشوائي عليها وفقدان مئات الآلاف من الأفدنة الزراعية، ولم تحظ القضايا

التنموية والبيئية المستجدة ،كالاقتصاد الاخضر والتغيرات المناخية والسياحة البيئية ما تستحقه من اهتمام، إلا في نطاق المتابعات الخبرية المحدودة.

دراسة : (عاطف عبد اللطيف السيد– ٢٠١٦) بعنوان (دراسة تقييمية للجهود الحكومية والمشاركة المجتمعية في مواجهة التلوث في بعض قرى إقليم الدلتا: دراسة حالة على محافظة القليوبية)(١٩).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تلوث البيئة الريفية ومصادر التلوث، ومسبباته والآثار المترتبة عليه ودور الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والاعلام في حل مشكلة التلوث البيئي من أجل التنمية المستدامة. استخدم الباحث منهجي المسح الاجتماعي و دراسة الحالة ، وتوصلت الدراسة الى أن مشكلة التلوث في قرى الدراسة والتي تعيق عملية التنمية راجعة الى عدة عوامل منها عدم وجود صرف صحي ، وانتشار القمامة بصورة كبيرة مع عدم وجود مدافن صحية في قرى البحث بالإضافة الى تزايد المخلفات الزراعية وحرقها وعدم الاستفادة منها بصورة كاملة مع قصور الجمعيات الزراعية والأهلية . وأوصت الدراسة بعمل برتوكولات بين الوزارات المعنية والمراكز البحثية مع تخصيص أراضي للمنفعة العامة لحل مشكلة التلوث الناتج من المخلفات والصرف الصحي مع إنشاء مصانع لتدوير القمامة والمخلفات الزراعية عند مدخل كل محافظة من أجل التنمية المستدامة.

دراسة ، روان المصري ٢٠١٩ بعنوان– واقع النفايات الصلبة المنزلية وإدارتها في قرى شمال غرب محافظة رام الله) (٢٠)

تناولت هذه الدراسة موضوع النفايات الصلبة المنزلية وادارتها و التوزيع العشوائي لها في منطقة قرى شمال غرب رام الله ودرست الآثار البيئية السلبية الناجمة عن

اتباع الطرق الخاطئة في إدارة هذه النفايات وطرق التخلص منها من قبل السكان و الجهات المختصة،واستخدمت الدراسة منهج التحليلي الكيفي والكمي. اعتمدت الدراسة على العمل الميداني من خلال المشاهدة والملاحظة والاستبانة والمقابلات، والتي شملت رؤساء المجالس القروية وعمال النظافة في منطقة الدراسة .كما تم دراسة النفايات الصلبة المنزلية من حيث مكوناتها وكمياتها وآلية إدارتها من الجمع، النقل و التخزين وصولا الى المكبات، وتم تقييم عناصر إدارة النفايات الصلبة ، كما تم دراسة العوامل الخاصة بالسكان والمؤثرة في مشكلة التلوث بالنفايات الصلبة؛ بالإضافة إلى رصد آراء السكان حول المشاكل الصحية والاقتصادية المنعكسة عن المشكلة .وقد توصلت الدراسة الى أنه ال يوجد نظام إدارة متبع من قبل السكان أو الجهات المختصة لموضوع إدارة النفايات الصلبة المنزلية، كما أن هنالك نقص في المعدات والميزانيات المطلوبة، مثل نقص عدد الحاويات في مناطق مختلفة والتي تدفع السكان الى إتباع الطرق غير الصحيحة في التخلص من النفايات، و هنالك نقص في وعيي السكان والعمال بشأن تلك الآثار السلبية الناجمة عن اتباع الطرق الخاطئة.

تعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في أن تراكم القمامة يتسبب في العديد من صور التلوث وانتشار الأمراض ، ووجوب تنظيف المناطق السكنية وتدخل متخذي القرار لاتخاذ الخطوات اللازمة للتخلص الآمن من القمامة، لكن الدراسة الراهنة لا تركز فقط على الأمراض كسبب من اسباب التلوث وخاصة الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان بل تهتم بكل ما يسببه التلوث الناتج

عن القمامة من مؤثرات على البيئة ، كما تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في ضرورة تعزيز المعرفة لدى السكان بخطورة التلوث وما يتسبب به من تأثيرات.

واختلفت الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في كونها لم تركز على شريحة بعينها كالعاملين بمهنة جمع القمامة عند دراسة تأثير التلوث الناتج عن القمامة ، أو على رفع وعي جماعة بعينها كطلبة الجامعة بل اهتمت بكافة فئات وقطاعات المجتمع ، وايضا اختلفت في كونها لم تركز الاهتمام على فئة واحدة وجعلها أكثر تأثيرا في مشكلة انتشار القمامة سواء كان السكان أو متخذي القرار ، لكنها ركزت على الجميع بنسب متساوية فلكلا دوره في مواجهة المشكلة .

وأغفلت أغلب الدراسات السابقة الابعاد الاجتماعية في بحث المشكلة ، فأغلبها تحدث عن المخاطر بشكل عام، أو نسب التلوث ، أو الجدوى الاقتصادية وربطها بالتنمية ، أو النواحي الكمية للقمامة دون أن يهتم بالبحث خلف النواحي الاجتماعية والأسباب المرتبطة بسلوك الأفراد في التعامل مع المخلفات وأسباب هذا السلوك وما ينتج عنه من مخاطر تؤدي للتدهور البيئي ، وهو ما تسعى الدراسة الراهنة للتعرف عليه .

التوجه النظري للدراسة :

تنطلق الدراسة من مقولات ومفهومات نظريات ثلاث هي:

نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory

تعد نظريه الدور الاجتماعي واحدة من أبرز النظريات ذات العلاقة بالتنشئة الاجتماعية، فالدور الاجتماعي إلى جانب أنه المحور الذي تدور حوله النظرية فإنه أساسي في حياه الفرد ، ولعل من أبرز التعريفات للدور أنه نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشكل وضعاً اجتماعياً معيناً أثناء تفاعله مع

الأشخاص الآخرين الذين يشكلون أوضاعاً اجتماعية أخرى داخل النسق. وبهذا التعريف فإن الدور ما هو إلا سلوك متوقع وبالتالي فإنه إذا خرج عما تتوقعه الجماعة فإنه يصبح شاذاً أو منحرفاً.

وبناء على ذلك فإن أفراد التنظيم الاجتماعي يقومون بممارسة أدوار مختلفة باختلاف مراكزهم الاجتماعية أثناء تفاعلهم داخل الجماعة والمجتمع المختلفة طبقًا للسياقات المتباينة للأنشطة التي يمارسونها (٢١).

وعليه فلكل فرد في المجتمع دور يجب أن يؤديه تجاه البيئة المحيطة به للحفاظ عليها وقد يرتبط هذا الدور بالنوع ، او المكانة الاجتماعية التي يشغلها او الدور الذى يقوم به بالأسرة او المجتمع ، او من خلال التنشئة والتعليم سواء المباشر او غير المباشر للأطفال لإكسابهم وعيا بيئيا يشكل سلوكا يتبعونه مستقبلا .

نظرية مجتمع المخاطر

تهتم هذه النظرية بفهم و تفسير ظاهرة المخاطرة بأسبابها و نتائجها في السياق التاريخي و المجتمعي ككل ، تفسيرا سوسيولوجيا ، كما أنها معنية تحديدا بدراسة المخاطر المنبعثة من عصر الحداثة و ما بعدها ، فتتناول بالدراسة المخاطر التي يعرفها عالمنا اليوم و أثرها على المجتمع الإنساني ، و هذه النظرية مرتبطة بإسهامات عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك الذي يعزى له الفضل في صياغة مفهوم " مجتمع المخاطرة " إن البحث في موضوع المخاطر في الفترة المعاصرة كان وليد ظروف مجتمعية و مشكلات جمة طفت على السطح على مختلف الاصعدة أهمها الصعيد البيئي .

ويعرف أولريش بيك مجتمع المخاطر بأنه "حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية و الأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك " و هنا نلاحظ أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق لنا : إما فرصة و إما خطرا. ومع تفاقم المخاطر والأخطار مقابل الفرص فإن مجتمع المخاطرة بات يعيش حالة من عدم الأمان وأيضا الشك و فقدان اليقين بخصوص إمكانيته و مقدرته على مواجهة تلك المخاطر (risks)و الأخطار (dangers) و التحكم فيها مكانيا و زمنيا . و لهذا يتفق علماء المخاطرة على أن عالمنا اليوم يعيش حالة من فقدان اليقين العالمي. و بيك يفرق بين المخاطرة و الكارثة ، فالمخاطرة حسبه تعني التنبؤ بالكارثة أي هي إمكانية أن تطرأ احداث و تطورات مستقبلية واذا ما تحققت تصبح إذن كارثة ،فالمخاطرة حدث متنبأ بحدوثه أما الكارثة فهي حدث فعلي ، ويؤكد بيك على ضرورة وجود أخلاقيات مسئولة على مستوى كوكب الارض، بحيث تستند الجماعات المجتمعية والمؤسسات على مثل هذه الاخلاقيات في تنسيق أنشطتها وتتنافس من اجل تقديرات المخاطرة (٢٢).

وعلى ذلك فإن مشكلة التدهور البيئي هي مخاطرة وتركها تتفاقم هي كارثة والقمامة أحد مشكلات التدهور البيئي التي تشكل مخاطرة قد تتحول لكارثة إن لم نعدل من سلوك الانسان لمواجهة تفاقمها.

نظرية الايكولوجيا الثقافية Cultural Ecology Theory

الإيكولوجيا الثقافية: هي بحوث أو علم في التغير الثقافي الناتج عن التكيف مع أشكال البيئة الطبيعية. حيث صقل ستيوارد " Julian Steward " هذا

المفهوم في سنة ١٩٥٥، وفي عام ١٩٦٢ ، عرف تشارلز أو. فرايك الإيكولوجيا الثقافية بأنها "دراسة لدور الثقافة كعنصر ديناميكي لأي نظام بيئي "

فالإيكولوجيا الثقافية هي جزء من مجموعة من نظريات علم الاجتماع البيئي التي تزود العلماء بطريقة للتفكير في السبب الذي يجعل الناس يفعلون ما يفعلونه ، فقد أكد العالم جوليان ستيوارد أهمية هذه النظرية في تفسير التغير التطوري الناتج عن التفاعل المستمر بين البيئة والثقافة(٢٣)

فجزء من الإيكولوجيا الثقافية ذات التأثير المباشر هو التكيف ، ودراسة كيفية تعامل الناس مع البيئة المتغيرة وتأثيرها والتأثر بها. وهذا أمر حيوي لبقائنا على كوكب الأرض لأنه يوفر التفاهم والحلول الممكنة للمشاكل المعاصرة الهامة .

ويرى ستيوارد أنه من الضروري عند تقييم التأثير البيئي على الثقافة أن نأخذ في الاعتبار تأثير البيئة الطبيعية والمستوى المادي والتكنولوجي والعوامل التقليدية التي توجه القيم الثقافية والأنماط السلوكية. (٢٤)

فعلماء البيئة يدرسون كيف ولماذا تقوم الثقافات بما تفعله لحل مشاكلهم المعيشية ، وكيف يفهم الناس بيئتهم وكيف يتشاركون في تلك المعرفة.

فالإيكولوجيا الثقافية تركز الاهتمام على دراسة العلاقة التي تهتم بالبيئة وديناميكية السكان، وثقافة الكائن الحى، والتنظيم الاجتماعي.

ومن هنا يكون دراسة سلوك الانسان الناتج عن ثقافته وبيئته والذي يجعله يتخذ مسلكا ما ناحية البيئة من خلال اسلوب وطريقة التعامل مع مخلفاته والتخلص منها يعد جزء هام في دراسة علاقة الانسان بالبيئة المحيطة .

الإنسان والبيئة

إن تلوث البيئة ناتج عن التغيرات المستحدثة فيها والتي تسبب للإنسان الأمراض والإزعاج عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية المتنوعة، وانتشار مسببات التلوث أمثال الميكروبات أو الغازات أو المواد الصلبة أو السائلة بالملوثات (٢٥)

فالنظام البيئي بدأ يتعرض مؤخرا إلى الاختلال في توازنه بفعل أوجه النشاط الإنساني ، إذ أن الإنسان كأحد العناصر البارزة في هذا النظام البيئي الذي يعبر عن أهم عناصر الاستهلاك على سطح الأرض ، يترك دائما أثره في البيئة المحيطة، فمن خلال النمو المضطرد للسكان وزيادة المخلفات المطروحة واستهلاك الموارد ، استطاع أن يلحق خللا في التوازن الطبيعي ، والذي يعرف بأنه حدوث تغيير جوهري في عنصر أو أكثر من عناصر البيئة الطبيعية بما يؤدي إلى اضطراب العلاقات المتوازنة بين هذه العناصر ، وما يصاحب هذا الاضطراب من مشكلات بيئية عموما.

وإذا كان الانسان هو المسئول الأول عن حدوث المشكلات البيئية من خلال سلوكه الخاطئ نحو البيئة ، فإن على الجماعات والشعوب أن تبدأ في مواجهة قضياها البيئية بمحاولة تعديل سلوك الانسان نحو بيئته وتبصيره بالعلاقات المتشعبة والمعقدة بين مكونات بعضها البعض وبينها وبين الانسان (٢٦)

ففي ظل البيئة السليمة نستطيع أن نبتعد بأفراد المجتمع وجماعاته عن الكثير من المشكلات الصحية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية ([٢٧])

العلاقة بين الإنسان وبيئته : منذ أن خلق الله سبحانه وتعالي الإنسان وهو يحاول جاهداً أن يستغل موارد بيئته بطريقة أو بأخرى لإشباع حاجاته الأساسية في مرحلة والكمالية في مرحلة تالية ، والمتتبع لتطور هذه العلاقة بين الإنسان وبيئته علي المدى الزمني "التطور التاريخي" وعلي المدى الأفقي "اختلاف البيئات وتباينها من منطقة لأخرى" يجد أنها علاقة دينامية متباينة يحكمها بالدرجة الأولي طبيعة البيئة من ناحية وقدرات وإمكانات الإنسان من ناحية أخرى، وقد استحوذت محاولة تفسير هذه العلاقة علي اهتمام الكثير من العلماء الذين اجتهدوا في تقييم هذه العلاقة واختلفت الآراء وظهرت ثلاث مدارس أو اجتهادات فكرية اختلفت وجهة نظرها في تقييم هذه العلاقة.

١- المدرسة الحتمية : Determinism

ويطلق عليها ايضاً المدرسة البيئية، حيث تعطي هذه المدرسة للبيئة الطبيعية الوزن الأكبر في مجال العلاقة بين الإنسان وبيئته، وهي تؤمن بأن الإنسان من خلال الحتم البيئي مسير وليس مخير. وظهر نفس الاتجاه الحتمي في مقدمة ابن خلدون في العصور الوسطي الذى ربط بين المناخ وطبائع الشعوب، حيث أكد على أن الاحتياجات المادية لمعظم البشر، والرغبات الجسدية والنفسية هي التي تجبرهم على التصرف بطرق معينة وتحدد قيمهم البيئية(٢٨).

كما ظهر الاهتمام بتأثير البيئة علي الإنسان في أوروبا في عصر النهضة وخاصة بعد الكشوف الجغرافية التي أدت إلي توسيع دائرة المعرفة بالمعالم، وجاءت كتابات الرحالة والمستكشفين وهم يصفون حياة الشعوب وأعمالهم وسلوكهم مؤكدة التأثير الأكبر للبيئة ولم يقتصر الأمر عند حد الرحالة، بل تعداه إلي العلماء والفلاسفة. فمثلاً مونتسكيه في كتابه "روح القوانين" حاول أن يخضع

السلوك البشرى للضوابط البيئية الطبيعية. فقد أعطي وزناً كبيراً لتأثير المناخ والتربة في حياة الإنسان. كما ربط بين أنواع التربة والأنظمة حيث يسود النظام الجمهوري في مناطق التربة الفقيرة، وتظهر الارستقراطية والإقطاع في مناطق التربة الغنية، والديمقراطية في مناطق التربة الفقيرة (٢٩).

ومع كل هذا لم يكن الفكر الحتمي مبلوراً كنظرية أو فلسفة واضحة المعالم حتي منتصف القرن ١٩ عندما أعلن الجغرافي الألماني فردريك راتزل (١٨٤٤-١٩٠٤) مبدأ الحتمية في علاقة الإنسان مع بيئته. وقد برزت هذه الآراء بشكل واضح في كتابه الذى صدر عام ١٨٨٢ بعنوان "جغرافية الأجناس".

ومن أبرز مؤيدي الحتمية في المدرسة الفرنسية ديمواين Demolin الذى ذهب في تطرفه حداً بعيداً أنكر فيه علي الإنسان ما أوتي من عقل وتفكير وعلم وقدرة تمكنه من الاستفادة من بيئته بطريقة معينة أو التحلل من سيطرتها.

أما العالم ايميل دوركايم ١٨٥٨- ١٩١٧ فقد ركز في دراسته للحقائق الاجتماعية على الظواهر الاجتماعية والقواعد الأخلاقية والبيئة الاجتماعية والثقافية، و لم يستبعد قوانين الطبيعة في أعماله المتأخرة، فقد كان لديه فكرة رائدة في توضيح أن الأنشطة البيئية تتشكل بقواعد اجتماعية وثقافية(٣٠).

من هنا نرى أن أصحاب المدرسة الحتمية قد عانوا غلواً شديداً في فكرهم عندما أخضعوا كل شيء للبيئة الطبيعية وتجاهلوا قدرات الإنسان وإبداعاته.

٣- المدرسة الإمكانية Possibilism

وتتلخص فلسفة المدرسة الإمكانية في أن الإنسان ليس مجرد مخلوق سلبي غير مفكر خاضع تماماً لمؤثرات وضوابط البيئة الطبيعية، ولكنه قوة إيجابية فعالة ومفكرة وذا خاصية دينامية قادرة علي التغير والتطوير".

كما ترتكز فلسفة هذه المدرسة علي "أن البيئة الطبيعية تقدم للإنسان عدداً من الاختيارات، وأن الإنسان بمحض إرادته يختار منها ما يتلاءم مع قدراته وأهدافه وطموحاته وتقاليد" ويرون أنه ما من بيئة لم تمتد إليها يد الإنسان بالتعديل أو التغيير أو التحوير، ولا تكاد توجد بيئة ما لم تتضمن آثار وبصمات أنشطة الإنسان. إن البيئة لم تعد مظهراً طبيعياً بل طغي عليها مفردات البيئة المشيدة التي تعتبر إنجازاً بشرياً. ومن ثم ليس هناك حتمية مطلقة صارمة، بل هناك إمكانية مرنة. ويرى أصحاب المدرسة الإمكانية أن الإنسان سيد البيئة والمسيطر عليها فهو الذى يحدد نمط استغلاله لموارد بيئته . كما أن المعتقدات والتقاليد الاجتماعية والثقافية تسهم في تحديد علاقة الانسان بالطبيعة. (٣١)

٣- المدرسة التوافقية أو الاحتمالية Probabilism

وفي مواجهة هذا الصراع والتعصب بين أنصار كل من المدرسة الحتمية والمدرسة الإمكانية كان لابد وأن تظهر مدرسة جديدة تحاول أن توفق بين آراء المدرستين المتصارعتين، وهي مدرسة لا تؤمن بالحتم المطلق، ولا بالإمكانية المطلقة، وإنما تؤمن بأن الاحتمالات قائمة في بعض البيئات لكي يتعاظم الجانب الطبيعي في مواجهة سلبيات الإنسان وقدراته المحدودة "حتمية" وفي بيئات أخرى يتعاظم فيها دور الإنسان المتطور في مواجهة تحديات ومعوقات البيئة "إمكانية" ومن ثم فهي مدرسة واقعية لأنها تصور واقع العلاقة بين الإنسان وبيئته كما هي موجودة فعلاً دون تحيز أو تعصب لطرف علي حساب الطرف الآخر.

وقد بني أصحاب هذه المدرسة علي اساس أن البيئات الطبيعية ليست ذات تأثيرات واحدة علي الإنسان، من منطلق اختلاف تأثير واستجابة هذه البيئات من

ناحية وخلال اختلاف قدرات الإنسان وإمكاناته في استغلال موارد البيئة من ناحية أخرى.

وأيا كانت اراء واتجاهات العلماء ونظرتهم للبيئة يظل الأساس هو المحافظة عليها من أي ملوثات قد تعيق او تدمر حياة الانسان فيها والتي غالبا تكون ناتجة عن الانسان نفسه سواء.

وتعد النفايات الصلبة بمختلف أنواعها واحدة من مسببات التلوث البيئي البارزة على مستوى العالم، حيث أن إتباع الأساليب الخاطئة في التخلص منها يساهم بشكل ملموس في تلويث عناصر البيئة المختلفة من تربة وماء وهواء كما تعمل على تشويه المشهد الجمالي للمحيط الذي يعيش فيه الأفراد ويؤثر على الصحة والسلامة العامة وذلك من خلال التسبب بانتشار الأمراض والأوبئة.

ففي الآونة الأخيرة ومع الازدياد السكاني الكبير وما تبعه من ممارسات وأنشطة بشرية مختلفة، ازدادت كمية المخلفات الناجمة عن تلك الأنشطة البشرية والصناعية، وصاحب ذلك سوء التعامل معها مما جعلها من أهم أسباب التلوث البيئي الذي تعاني منه معظم الدول في العالم(٣٢) .

وتعد مصر من الدول التي تعاني بشكل كبير من مشاكل القمامة بمختلف انواعها فحسب" النشرة السنوية لإحصاءات البيئة " الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والتي تتضمن مختلف المفاهيم و المعلومات الإحصائية التي ترصد الواقع البيئي في جمهورية مصر العربية طبقا لإطار الأمم المتحدة لتطوير احصاءات البيئة ، إن أكبر مصدر للمخلفات الصلبة في مصر منذ ٣٠ عاما هي المخلفات البلدية أو القمامة المتولدة من القطاع السكنى والقطاع التجاري وكافة الأنشطة الإنسانية، و أن حجم المتولد طبقا لأخر حصر فعلى لا

يقل عن ٢٦ مليون طن سنويا من المخلفات الصلبة البلدية، والتي تشكل عائق ومشكلة بداية من مصدر إنتاج هذه المخلفات لحين التخلص الآمن منها، و أن ٤٧% من المخلفات الصلبة تتولد في القاهرة الكبرى "القاهرة والجيزة والقليوبية" والإسكندرية فقط، ومعدل الجمع في المحافظات حتى سنة ٢٠١٨ كان لا يصل إلى حد الـ٥٥% مما يعنى أنه لا يتم جمع أكثر من ١٢ مليون طن ، وباقي المخلفات تظل في الشوارع أو يتم إلقاءها في مقالب عشوائية أو يتم حرقها مكشوف، وبداية من ٢٠١٨ كانت هناك دراسات ومحاولات عدة أدت لرفع النسبة الى ٦٥% كما أن ما تم تشييده من مصانع لإعادة التدوير من ١٩٩٨ وحتى ٢٠١٩/٢٠١٨ لا يشكل أكثر من ٢٠% من كمية المخلفات التي تخضع للتدوير لإنتاج ما يسمى بوقود المرفوضات المستخدم كوقود بديل للفحم البترولي أو الحجري، لخفض انبعاثات الاحتباس الحرارى وكانت تنتج السماد العضوي للزراعة، ولم تكن الكميات كبيرة، حيث لم تتجاوز الـ٣٦٠ ألف طن سنويا، بينما هناك احتياج شديد لوقود المفروضات في صناعة الإسمنت وللسماد العضوي للزراعة.

مما يستوجب ضرورة ايجاد حلول جذرية لرفع مستوى الكفاءة في جمع القمامة بطرق آمنة واستغلالها في عمليات اعادة التدوير وانتاج الوقود لأنها ستشكل مصدرا للدخل القومي من ناحية وتأمين للبيئة من ناحية اخرى ، وهذا سيستلزم ضرورة تحسين الوعي البيئي ، عن طريق التعريف بالبيئة والحث على الحفاظ عليها من خلال فعل أو ممارسة من الأفراد، الجماعات، الأسرة المدرسة والمجتمع. كما اوضحت النشرة أن حجم القمامة المتولدة في عدد من محافظات

الجمهورية لا يتناسب مع عدد مصانع التدوير كما هو موضح بالجدول التالي(٣٣).

Waste and disasters
Waste

المخلفات والكوارث
المخلفات

جدول رقم (٩) كمية المخلفات المتولدة ومواقع الدفن الصحي ومصانع التدوير في بعض المحافظات عام ٢٠١٨

Table No.(9) The Amount of Waste Generated, Sanitary landfills and Recycling Plants in some Governorates in 2018

Unit: Thousand Tons

الوحدة : الف طن

Governorate	عدد مصانع تدوير القمامة Number of Garbage Recycling Plants			عدد مواقع الدفن الصحي Number of sanitary landfills	كمية مخلفات المنازل Amount of Home Waste	كمية المخلفات الصلبة المتولدة Amount of Solid Waste Generated	المحافظة
	لا تعمل Not work	تعمل Working	الإجمالي Total				
Alexandria	0	3	3	1	1308	1308	الإسكندرية
Port Said	0	1	1	1	119.8	119.8	بورسعيد
Qalyoubia	0	1	1	2	1500	1600	القليوبية
Sharkia	1	2	3	1	...	601	الشرقية
Luxor	0	1	1	3	167.4	138.7	الأقصر
Gharbia	0	2	2	1	10950	912.5	الغربية
Menoufia	0	3	3	1	730	730.2	المنوفية
El wadi-El Gi	0	1	1	3	27.6	153.6	الوادي الجديد
Beni Suef	0	3	3	3	462.5	1519	بني سويف
South Sinai	1	0	1	2	37.2	81	جنوب سيناء
North Sinai	1	0	1	...	77.4	77.4	شمال سيناء
Damietta	0	1	1	...	210.8	49.9	دمياط
Suhag	1	0	1	10	816.9	4298.2	سوهاج
Matruh	1	0	1	4	0.4	292	مطروح
Aswan	1	0	1	1	131.4	146	أسوان
Menia	0	2	2	4	540	540	المنيا
Red Sea	1	0	1	3	150	230	البحر الأحمر

Source: Ministry of Local Development

المصدر : وزارة التنمية المحلية

مما يؤدي لحدوث فجوة تتسبب في كارثة بيئية نتيجة انتشار القمامة والتخلص منها بطرق بدائية وغير آمنة كما انها تعد إهدار لثروة قومية كبيرة.

المعالجة الآمنة للقمامة

إن معالجة مشكلة انتشار القمامة بشكل آمن هو وسيلة لضمان حياة آمنة ونظيفة، وأيضا أحد وسائل التنمية المستدامة ، وتطبيق متكامل لمفهوم إدارة دورة الحياة للمخلفات والذي بدوره يقدم فرصا للتوافق ما بين التنمية وحماية البيئة من

التدهور الناتج عن التلوث بالنفايات المنزلية ، ونعني بعميلة معالجة النفايات المراحل التي تمر بها النفايات من وقت جمعها إلى معالجتها، حيث تمر بالعديد من المراحل والعمليات التي يتم من خلالها جمعها ونقلها وترحيلها من أجل الانتفاع من عناصرها، وهذا يتضمن عمليات المعالجة من خلال إجراءات تعمل على تخفيض كميتها والانتفاع من بعض مكوناتها . وتبدأ برامج حل مشكلات القمامة بأنواعها من خلال تغيير النظرة التقليدية للنفايات وطرق التعامل معها حيث أنها ليست مادة واحدة فقط بل هي خليط مزدوج من المواد المختلفة التي ينتج عن تجمعها مواد غير مفيدة وسامة وصعبة التخلص منها، و تتلخص النظرة غير التقليدية لمشكلة القمامة خاصة النفايات الصلبة منها في انه كلما كانت عملية نقل النفايات إلى موقع التخلص النهائي سريعة وصحيحة وآمنة فإن عملية وصولها إلى البيئة وتأثيرها على المحيط تقل وتصبح إمكانية إعادة الاستفادة منها كبيرة، فإحدى الطرق الرئيسية لحل مشكلات النفايات الصلبة تتلخص في فصل عناصر ومكونات النفايات الصلبة عن بعضها بطرق مختلفة وملائمة للظروف الاقتصادية والبيئية(٣٤)

وهناك اربع مجالات برامجية يتم من خلالها معالجة القمامة بطريقة آمنة وهي :

١- تقليص حجم النفايات من مصادرها الأولية

وذلك من خلال ترشيد الاستهلاك المستنفذ للمواد الأولية ، والعمل على زيادة العمر الاستثماري للسلعة المنتجة، وكذلك القيام بتخفيض كمية المواد المستخدمة في تغليف وتعليب السلع وهذا يحتاج وعي بيئيا مجتمعيا يشمل كلا من المنتج والمستهلك .

٢ – الاستفادة من النفايات الصلبة

بحيث يمكن الاستفادة من عناصر النفايات الصلبة القابلة لإعادة التصنيع كالزجاج الذي يجري طحنه وإعادة صهره لإتاحة إمكانية الاستفادة منه واستخدامه من جديد، كذلك العبوات الفولاذية والمعدنية والورق والنفايات البلاستيكية بأنواعها، هذا الأسلوب يؤدي إلى تقليل حجم المخلفات ولكنه يستدعي وعيا بيئيا لدى عامة الناس في كيفية التخلص من مخلفاتهم والقيام بعملية فرز بسيطة لكل المخلفات قبل التخلص منها.

٣– إعادة التدوير

والمقصود بإعادة التدوير هو إعادة استعمال المخلفات لإنتاج منتجات تكون أقل جودة من المنتج الأصلي .

٤ – الاسترجاع الحراري

ويستعمل في العديد من الدول للتخلص الآمن من المخلفات الصلبة والخطرة ومخلفات المستشفيات، وذلك عن طريق حرق هذه المخلفات تحت ظروف تشغيل معينة مثل درجة الحرارة ومدة الاحتراق، وذلك للتحكم في الانبعاثات ومدى مطابقتها لقوانين البيئة بحيث يتم تحويل المواد الصلبة إلى طاقة حرارية يمكن استغلالها في العمليات الصناعية وتوليد البخار والطاقة الكهربائية(٣٥).

ولابد أن نعى أن المجالات الأربعة السابقة مترابطة، وبالتالي يجب أن تكون متكاملة من أجل توفير إطار شامل ومناسب بيئيا، لكن سيختلف التطبيق لكل منها وفقا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والمادية والمحلية ومعدلات توليد وتكوين النفايات، ويجب أن تشارك جميع قطاعات المجتمع في المجالات السابقة بهدف تحقيق الفوائد البيئية والاقتصادية وتحسين القبول المجتمعي لها(٣٦)

الدراسة الميدانية

تقدم الدراسة فيما يلي عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية واجراءاتها، أداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، ثم يتبع ذلك عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، كما يلي:

أدوات الدراسة الميدانية:

استخدمت الباحثة الملاحظة حيث تم رصد الظاهرة في مدن وقرى ومناطق مختلفة من الجمهورية، وفي ضوء ذلك تم إعداد استبانة للتعرف على آراء عينة من المجتمع المصري، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للفقرات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الفقرات، وكذلك تم إضافة و حذف بعض الفقرات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق في صورتها النهائية، وقد تم تطبيق الاستبانة إلكترونيا في شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٠م ويناير من عام ٢٠٢١.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تستهدف الدراسة الميدانية التعرف على الابعاد الاجتماعية للتلوث البيئي في مصر من وجهة نظر عينة من المجتمع المصري، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فسوف يتم استخدام معادلة الحد الأدنى لحجم العينة العشوائية البسيطة والتي تكتب على الصورة [٣٧]:

$$n = \frac{p.q.z^2}{E^2}$$

حيث n حجم العينة ، وZ الدرجة المعيارية وتساوي (١.٩٦)عند مستوي ثقة ٩٥%، وp هي قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح وهي تعبر عن نسبة توافر الخاصية بالمجتمع، وq هي النسبة المكملة لها بمعنى أن q=(1−p) ، وتأخذ قيمة p بحيث تساوي (٠.٥٠)، و E تعبر عن درجة الدقة المستهدفة وتساوي (٠,٠٥).

وبالتعويض في المعادلة السابقة يتضح أن الحد الأدنى لحجم العينة العشوائية يساوي (٣٨٤) فرداً، وفي ضوء ذلك تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٤٥٧) فرداً، ويمكن وصف عينة الدراسة في ضوء الخصائص الديموجرافية على النحو المبين بالجدول (١)

جدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٦٤	%١٤.٠٠
	أنثي	٣٩٣	%٨٦.٠٠
السن	من ١٥ : أقل من	٢٣٣	%٥٠.٩٨
	من ٢٥ : أقل من	١١٣	%٢٤.٧٣
	من ٣٥ : أقل من	٨٩	%١٩.٤٧
	من ٤٥ فأكثر	٢٢	%٤.٨١
محل الإقامة	مدينة / مركز	٣٤٢	%٧٤.٨٤
	قرية	١١٥	%٢٥.١٦
الحالة التعليمية	تعليم متوسط فأقل	٤١	%٨.٩٧
	تعليم جامعي	٣٦٦	%٨٠.٠٩
	تعليم فوق جامعي	٥٠	%١٠.٩٤
متوسط دخل الاسرة الشهري	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٧١	%١٥.٥٤
	من ٢٠٠٠ : أقل	١٦٩	%٣٦.٩٨
	من ٤٠٠٠ : أقل	٩٨	%٢١.٤٤
	من ٦٠٠٠ : أقل	٥١	%١١.١٦
	من ٨٠٠٠ : أقل	٤١	%٨.٩٧
	من ١٠٠٠٠ فأكثر	٢٧	%٥.٩١
المهنة	لا يعمل	١١٧	%٢٥.٦٠
	طالب	٢١٣	%٤٦.٦١
	موظف	٧٨	%١٧.٠٧
	عمل حر	٤٩	%١٠.٧٢
الإجمالي		٤٥٧	%١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

١- **وصف عينة الدراسة بحسب النوع:** تضمنت عينة الدراسة (٦٤) من فئة ذكر بنسبة مئوية (١٤%)، و (٣٩٣) من فئة أنثي بنسبة مئوية (٨٦%)، كما هو موضح بالشكل (١).

٢- **وصف عينة الدراسة بحسب السن:** تضمنت عينة الدراسة (٢٣٣) من فئة من ١٥ : أقل من ٢٥ بنسبة مئوية (٥٠.٩٨%)، و (١١٣) من فئة من ٢٥ : أقل من ٣٥ بنسبة مئوية (٢٤.٧٣%)، و (٨٩) من فئة من ٣٥ : أقل من ٤٥ بنسبة مئوية (١٩.٤٧%)، و (٢٢) من فئة من ٤٥ فأكثر بنسبة مئوية (٤.٨١%)، كما هو موضح بالشكل (٢).

٣- **وصف عينة الدراسة بحسب محل الإقامة:** تضمنت عينة الدراسة (٣٤٢) من فئة مدينة / مركز بنسبة مئوية (٧٤.٨٤%)، و (١١٥) من فئة قرية بنسبة مئوية (٢٥.١٦%)، كما هو موضح بالشكل (٣).

٤- **وصف عينة الدراسة بحسب الحالة التعليمية:** تضمنت عينة الدراسة (٤١) من فئة تعليم متوسط فأقل بنسبة مئوية (٨.٩٧%)، و (٣٦٦) من فئة تعليم جامعي بنسبة مئوية (٨٠.٠٩%)، و (٥٠) من فئة تعليم فوق جامعي بنسبة مئوية (١٠.٩٤%)، كما هو موضح بالشكل (٤).

٥- **وصف عينة الدراسة بحسب متوسط دخل الاسرة الشهري:** تضمنت عينة الدراسة (٧١) من فئة أقل من ٢٠٠٠ جنيه بنسبة مئوية (١٥.٥٤%)، و (١٦٩) من فئة من ٢٠٠٠: أقل من ٤٠٠٠ بنسبة مئوية (٣٦.٩٨%)، و (٩٨) من فئة من ٤٠٠٠ : أقل من ٦٠٠٠ بنسبة مئوية (٢١.٤٤%)، و (٥١) من فئة من ٦٠٠٠ : أقل من

٨٠٠٠ بنسبة مئوية (١١.١٦%)، و (٤١) من فئة من ٨٠٠٠ : أقل من ١٠٠٠٠ بنسبة مئوية (٨.٩٧%)، و (٢٧) من فئة من ١٠٠٠٠ فأكثر بنسبة مئوية (٥.٩١%)، كما هو موضح بالشكل (٥).

٦- **وصف عينة الدراسة بحسب المهنة:** تضمنت عينة الدراسة (١١٧) من فئة لا يعمل بنسبة مئوية (٢٥.٦%)، و (٢١٣) من فئة طالب بنسبة مئوية (٤٦.٦١%)، و (٧٨) من فئة موظف بنسبة مئوية (١٧.٠٧%)، و (٤٩) من فئة عمل حر بنسبة مئوية (١٠.٧٢%)، كما هو موضح بالشكل (٦).

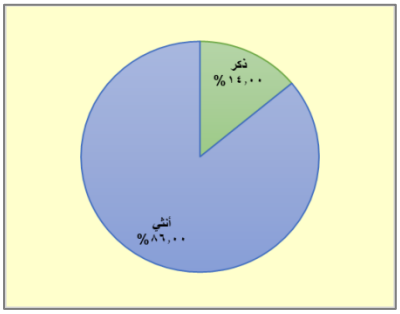

شكل (١) وصف العينة بحسب النوع

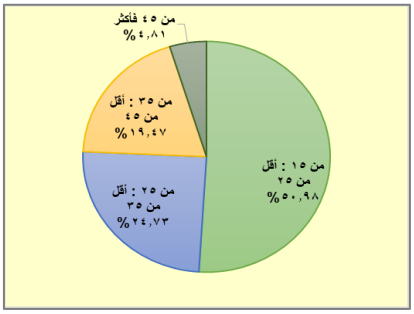

شكل (٢) وصف العينة بحسب السن

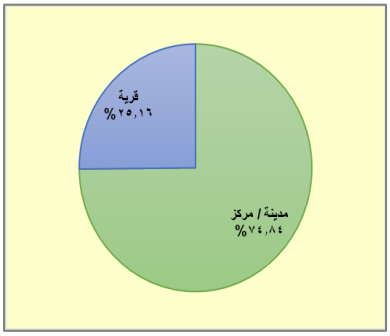

شكل (٣) وصف العينة بحسب محل الإقامة

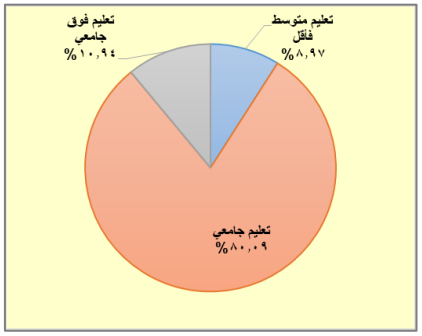

شكل(٤)وصف العينة بحسب الحالة التعليمية

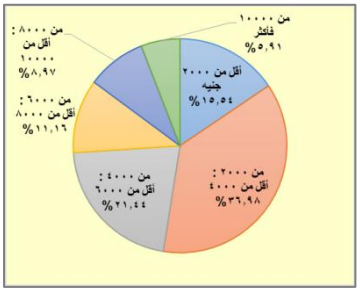

شكل (٥) وصف العينة بحسب متوسط الدخل الشهري

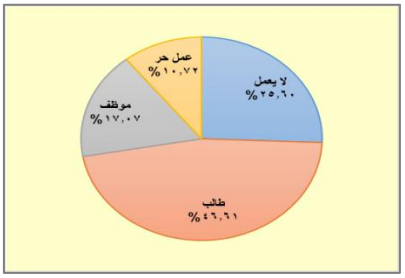

شكل(٦) وصف العينة بحسب المهنة

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تطلب ذلك تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تضمنت ما يلي:

١- **التكرارات والنسب المئوية للموافقة:** بحيث يتم الكشف عن أقل الاستجابات وأكبرها تكرارا، ويتم حساب النسبة المئوية لكل استجابة بقسمة التكرار الخاص بالاستجابة على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيراً من التكرارات.

٢- **اختبار كا٢ Pearson Chi Square:** للتعرف على دلالة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة على كل فقرة بحسب المتغيرات الديموجرافية، حيث يستخدم اختبار مربع كاى (كا٢) للمقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي المشاهد والتوزيع التكراري المتوقع، ولحساب مربع كاي يتم استخدام المعادلة التالية [٣٨] :

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i},$$

حيث تعتى X^2 قيمة مربع كاي لبيرسون، O_i التكرار الملاحظ أو الفعلي، E_i التكرار المتوقع أو النظري .

٣- **البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية:** تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار الخامس والعشرون من البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية لاستجابات عينة الدراسة لكل سؤال، وكذلك دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة على الأسئلة بحسب متغير محل الاقامة (مدينة-قرية)، وذلك للتعرف على طبيعة الاختلاف بين المدن والقرى في التعامل الرسمي والمجتمعي مع القمامة وذلك على النحو الآتي:

١ –في منطقة سكنك يتم التخلص من القمامة في؟

يوضح الجدول (٢) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول طريقة التخلص من القمامة في منطقة السكن

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
في منطقة سكنك يتم التخلص من القمامة في	مقالب قمامة	ك	٤٤	٢٢	٦٦	٨٥.١٦	٠.٠٠
		%	%١٢.٨٧	%١٩.١٣	%١٤.٤٤		
	صناديق قمامة	ك	١٦٠	٢٣	١٨٣		
		%	%٤٦.٧٨	%٢٠.٠٠	%٤٠.٠٤		
	في الشارع	ك	٧٩	١٤	٩٣		
		%	%٢٣.١٠	%١٢.١٧	%٢٠.٣٥		
	في أرض فضاء	ك	٢٦	١٣	٣٩		
		%	%٧.٦٠	%١١.٣٠	%٨.٥٣		
	في المجاري المائية (نهر ، بحر ، ترع	ك	٢	٢١	٢٣		
		%	%٠.٥٨	%١٨.٢٦	%٥.٠٣		
	يتم حرقها	ك	٩	٦	١٥		
		%	%٢.٦٣	%٥.٢٢	%٣.٢٨		
	لا أعرف	ك	٢٢	١٦	٣٨		
		%	%٦.٤٣	%١٣.٩١	%٨.٣٢		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٢) أن الاستجابة (صناديق قمامة) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٤٠.٠٤%)، تليها الاستجابة (في الشارع) بنسبة مئوية (٢٠.٣٥%)، تليها الاستجابة (مقالب قمامة) بنسبة مئوية (١٤.٤٤%)، تليها الاستجابة (في أرض فضاء) بنسبة مئوية (٨.٥٣%)، تليها الاستجابة (لا أعرف) بنسبة مئوية ٨.٣٢%)، تليها الاستجابة (في المجاري المائية "نهر، بحر، ترع ،مصارف") بنسبة مئوية (٥.٠٣%)، تليها الاستجابة (يتم حرقها) بنسبة مئوية (٣.٢٨%)، وهو ما يشير إلى أنه برغم ان الصناديق وهي الوسيلة الأكثر ملائمة للتخلص من القمامة جاءت في المرتبة الأولى لكن نسبتها لا زالت غير كافية، وما زال الالقاء في الشارع والاراضي الفضاء والمجاري المائية يحتل نسبا غير قليلة.

كما أوضحت نتائج اختبار مربع كأي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول طريقة التخلص من القمامة في منطقة السكن حيث بلغت قيمة مربع كأي (٨٥.١٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠)، فالنسبة الأكبر من سكان المدن والمراكز ٤٦.٧٨% تتخلص من القمامة في الصناديق يليها بنسبة كبيرة نسبيا ٢٣% الشارع ، بينما في الريف تقاربت النسبة بين الصناديق والمقالب بنسب ٢٠% ، ١٩% مع الأخذ بالاعتبار أن تلك المقالب اغلبها غير آمن او مرخص لتأتي بعدهم مباشرة بنسبة ١٨.٢٦% المجاري المائية من نهر ، بحر ،مصارف وترع مما يعني ان اشكال التخلص غير الآمن للقمامة بالريف أكبر من المدن ، بل ويهدد الحياة بشكل أكبر نتيجة الالقاء بالمجاري المائية التي تستخدم للشرب ولري الأراضي مما يعني تلوث للماء والتربة بالإضافة لنسبة ٥% من سكان

الريف تقوم بحرق قمامتها مما يعني تلوث للهواء ،مما يشكل خطورة تؤدي للتدهور البيئي.

٢-ما معدل التخلص من القمامة لديكم بالأسرة؟

يوضح الجدول (٣) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول معدل التخلص من القمامة بالأسرة

جدول (٣) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول معدل التخلص من القمامة بالأسرة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة /	قرية			
ما معدل التخلص من القمامة لديكم بالأسرة	يوميا	ك	١٤٠	٢٩	١٦٩	٣٠.٩٢	٠.٠٠
		%	%٤٠.٩٤	%٢٥.٢٢	%٣٦.٩٨		
	يوم ويوم	ك	١١٥	٣٠	١٤٥		
		%	%٣٣.٦٣	%٢٦.٠٩	%٣١.٧٣		
	ثلاث مرات	ك	٧٥	٣٨	١١٣		
		%	%٢١.٩٣	%٣٣.٠٤	%٢٤.٧٣		
	مرة واحدة	ك	١٢	١٨	٣٠		
		%	%٣.٥١	%١٥.٦٥	%٦.٥٦		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٣) أن الاستجابة (يوميا) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٦.٩٨%)، تليها الاستجابة (يوم ويوم) بنسبة مئوية (٣١.٧٣%)، تليها الاستجابة (ثلاث مرات أسبوعيا) بنسبة مئوية (٢٤.٧٣%)، تليها الاستجابة (مرة

واحدة بالأسبوع) بنسبة مئوية (٦.٥٦%)، وبرغم أن النسبة الأكبر كانت لعملية الجمع اليومي وخاصة لسكان المدن لكنها لا تزال نسبة غيرة جيدة لا تصل حتى للنصف ويؤدي لتراكم القمامة مع ما يتسبب فيه ذلك من اخطار على الصحة والبيئة.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول معدل التخلص من القمامة بالأسرة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣٠.٩٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) فالنسبة الأكبر من سكان المدن والمراكز ٤٠.٩٤% تتخلص من القمامة يوميا بينما النسبة الأكبر من سكان الريف ٣٣% تتخلص من القمامة بمعدل ٣ مرات اسبوعيا ، مما يستلزم أن تقوم الجهات المعنية وخاصة المحليات بدور اقوى في الاهتمام بالبيئة الريفية فتراكم القمامة لديهم يجعلهم يقومون بالتخلص منها بالإلقاء بالشارع أو بالأراضي الفضاء، و إما بالمجاري المائية او بالحرق وكلها وسائل غير آمنة على الصحة والبيئة .

٣-من المسؤول عن جمع المخلفات في منطقة سكنك؟

يوضح الجدول (٤) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول مسئولية جمع المخلفات في مناطق سكنهم، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (٤) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مسئولية جمع المخلفات في مناطق سكنهم

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة /	قرية			
من المسؤول عن جمع المخلفات في منطقة سكنك ؟	يوجد جهة حكومية	ك	٧٤	٣٤	١٠٨	٢٦.٥٦	٠.٠٠
		%	٢١.٦٤	%٢٩.٥٧	%٢٣.٦٣		
	يوجد شركة	ك	٤٨	١٦	٦٤		
		%	١٤.٠٤	%١٣.٩١	%١٤.٠٠		
	يوجد جهة أهلية أو	ك	٥٠	٣٣	٨٣		
		%	١٤.٦٢	%٢٨.٧٠	%١٨.١٦		
	حارس العقار	ك	٥١	٢	٥٣		
		%	١٤.٩١	%١.٧٤	%١١.٦٠		
	القيها بمعرفتي	ك	١١٩	٣٠	١٤٩		
		%	٣٤.٨٠	%٢٦.٠٩	%٣٢.٦٠		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	١٠٠.٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٤) أن الاستجابة (القيها بمعرفتي) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٢.٦%)، تليها الاستجابة (يوجد جهة حكومية) بنسبة مئوية

(٢٣.٦٣%)، تليها الاستجابة (يوجد جهة أهلية أو مدنية) بنسبة مئوية (١٨.١٦%)، تليها الاستجابة (يوجد شركة خاصة) بنسبة مئوية (١٤%)، تليها الاستجابة (حارس العقار) بنسبة مئوية (١١.٦%)، وهو ما يشير وجود تقصير من جانب الدولة في جمع القمامة حيث أن نسبة الجمع من خلال الدولة كانت ١٨% فقط.

كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول مسئولية جمع المخلفات في مناطق سكنهم حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٦.٥٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠)، واللافت للنظر أن النسبة الأكبر ممن يتخلصون بالقمامة بأنفسهم كانت لصالح سكان المدن ٣٤.٨٠% بينما سكان الريف كانت النسبة الأكبر لصالح الجهات الحكومية او الأهلية ٢٩.٥٧% ، ٢٨.٧٠% ، وان ظلت هناك نسبة غير قليلة تقوم بالتصرف بالقمامة بنفسها ٢٦ % والذي يتم غالبا عن طريق الالقاء بالشارع او الأرض الفضاء أو المجاري المائية، أو الحرق ، وهذه الأرقام توضح وجود مشكلة بيئية خطيرة ستؤدي لتدهور بيئة المجتمع نتيجة السلوكيات الخاطئة للأفراد والمؤسسات في التعامل مع القمامة .

٤-من المسؤول عادة في الأسرة بتسليم أكياس القمامة لمن يقوم بجمعها؟

يوضح الجدول (٥) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول المسؤول عادة في الأسرة عن التخلص من القمامة كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة

جدول (٥) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المسؤول عادة في الأسرة عن التخلص من القمامة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
من المسؤول عادة في الأسرة عن التخلص من القمامة	الأم	ك	٥٧	٢٤	٨١	٤.٠٨	٠.٢٥
		%	%١٦.٦٧	%٢٠.٨٧	%١٧.٧٢		
	الأب	ك	٥٧	١١	٦٨		
		%	%١٦.٦٧	%٩.٥٧	%١٤.٨٨		
	أحد الأبناء	ك	٣٩	١٢	٥١		
		%	%١١.٤٠	%١٠.٤٣	%١١.١٦		
	اي شخص في الاسرة	ك	١٨٩	٦٨	٢٥٧		
		%	%٥٥.٢٦	%٥٩.١٣	%٥٦.٢٤		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٥) أن الاستجابة (اي شخص في الاسرة) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥٦.٢٤%)، تليها الاستجابة (الأم) بنسبة مئوية (١٧.٧٢%)، تليها الاستجابة (الأب) بنسبة مئوية (١٤.٨٨%)، تليها الاستجابة

(أحد الأبناء) بنسبة مئوية (١١.١٦%)، وهو ما يشير إلى تشارك جميع أفراد الاسرة في التخلص من القمامة وإن ظلت الأم هي صاحبة الدور الأساسي .

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول المسؤول في الأسرة عن التخلص من القمامة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤.٠٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٥) وهو ما يوضح أن مسئولية القاء القمامة تتشاركها الأسرة بالكامل سواء بالحضر أو بالريف ، وليس مسؤولية فرد بعينه مما يستلزم ضرورة توعيه جميع افراد الاسرة على اختلاف نوعهم واعمارهم بأهمية التعامل الآمن والصحيح مع القمامة.

٥-كيف يتم اخراج القمامة من البيت؟

يوضح الجدول (٦) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول كيفية إخراج القمامة من المنزل، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (٦) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول كيفية إخراج القمامة من المنزل

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
كيف يتم اخراج القمامة من البيت ؟	عند طريق اكياس مخصصة للقمامة	ك	١٩٨	٥٨	٢٥٦	٢٢.٤٦	٠.٠٠٠
		%	%٥٧.٨٩	%٥٠.٤٣	%٥٦.٠٢		
	عن طريق أكياس صغيرة موجودة بالمنزل	ك	١٢٤	٣٣	١٥٧		
		%	%٣٦.٢٦	%٢٨.٧٠	%٣٤.٣٥		
	عن طريق حاوية بلاستيكية يتم افراغها واعادتها للمنزل	ك	٢٠	٢٤	٤٤		
		%	%٥.٨٥	%٢٠.٨٧	%٩.٦٣		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٦) أن الاستجابة (عن طريق اكياس مخصصة للقمامة) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥٦.٠٢%)، تليها الاستجابة (عن طريق أكياس صغيرة موجودة بالمنزل) بنسبة مئوية (٣٤.٣٥%)، تليها الاستجابة (عن طريق حاوية بلاستيكية يتم افراغها واعادتها للمنزل) بنسبة مئوية (٩.٦٣%)، وهو ما يشير إلى أنه رغم أن النسبة الأكبر تتخلص من القمامة عن طريق أكياس مخصصة لها لكنها ما زالت نسبة غير كبيرة نسبة لأهمية ضرورة تخصيص أكياس خاصة كبيرة وقوية بحيث لا يسهل تمزقها بسهولة ، بعكس الاكياس المنزلية التي تتمزق وتنشر ما بها من قمامة قد يكون بعضها خطيرا بيئيا وصحيا ، وأيضا الحاويات المنزلية التي تظل ملوثة ببقايا القمامة وافراغها بدون كيس يتسبب بانتشار الروائح الكريهة والذباب .

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول كيفية إخراج القمامة من المنزل حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٢.٤٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠)، حيث تزيد نسبة من يفرغون الحاويات ويعيدونها للمنزل بنسبة كبيرة في الريف ٢٠.٨٧% ، بعكس المدينة التي لم تتعدى فيها هذه النسبة ٥.٨٥% مما يستلزم ضرورة رفع التوعية لسكان الريف بمخاطر عدم استخدام الاكياس المخصصة و التخلص غير الآمن من القمامة .

٦-في حالة وجود جهة مسؤولة عن جمع القمامة فما معدل مرورها عليكم؟

يوضح الجدول (٧) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول معدل مرور الجهة المسئولة عن جمع القمامة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة

جدول (٧) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول معدل مرور الجهة المسئولة عن جمع القمامة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
في حالة وجود جهة مسؤولة عن جمع القمامة فما معدل مرورها عليكم ؟	يوميا	ك	٩٩	١٢	١١١	٣٢.٤٧	٠.٠٠٠
		%	%٢٨.٩٥	%١٠.٤٣	%٢٤.٢٩		
	يوم ويوم	ك	٤٥	١١	٥٦		
		%	%١٣.١٦	%٩.٥٧	%١٢.٢٥		
	ثلاث مرات أسبوعيا	ك	٥١	٣٢	٨٣		
		%	%١٤.٩١	%٢٧.٨٣	%١٨.١٦		
	مرة واحدة بالأسبوع	ك	١٥	١٦	٣١		
		%	%٤.٣٩	%١٣.٩١	%٦.٧٨		
	لا يوجد التزام أو موعد ثابت	ك	١٣٢	٤٤	١٧٦		
		%	%٣٨.٦٠	%٣٨.٢٦	%٣٨.٥١		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٧) أن الاستجابة (لا يوجد التزام أو موعد ثابت) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٨.٥١%)، تليها الاستجابة (يوميا) بنسبة مئوية (٢٤.٢٩%)، تليها الاستجابة (ثلاث مرات أسبوعيا) بنسبة مئوية (١٨.١٦%)، تليها الاستجابة (يوم ويوم) بنسبة مئوية (١٢.٢٥%)، تليها الاستجابة (مرة واحدة بالأسبوع) بنسبة مئوية (٦.٧٨%)، وهو ما يشير إلى يتضح من الجدول أن عدم الالتزام بوقت او موعد ثابت لجمع القمامة من قبل الجهات المسؤولة هو الأكثر بروزا رغم ما يعنيه ذلك من تراكم للقمامة وانتشار لعوامل الخطورة البيئية. كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول معدل مرور الجهة المسئولة عن جمع القمامة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣٢.٤٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠)، حيث اتفق كلا من الحضر و الريف في الإشارة لعدم التزام الجهة المسؤولة عن جمع القمامة بنسبة ٣٨.٦% للحضر و ٣٨.٢ % للريف بينما اختلفا في نسبة المرور المفترض لجمع القمامة حيث كانت للحضر يوميا بنسبة ٢٨.٩٥% ، بينما كانت ثلاث مرات فقط بالأسبوع بنسبة ٢٧.٨٣% للريف وهذا يعني أن تراكم القمامة ومشكلاتها بالريف تزيد عنها بالحضر .

٧-هل يوجد مساءلة حكومية او عقوبات توقع على من يلقي القمامة سواء بالشارع او الترع او الأراضي الفضاء في منطقة سكنك؟

يوضح الجدول (٨) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول المساءلة الحكومية والعقوبات لمن يقوم بإلقاء القمامة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة

جدول (٨) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المساءلة الحكومية والعقوبات لمن يقوم بإلقاء القمامة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل يوجد مساءلة حكومية او عقوبات توقع على من يلقي القمامة سواء بالشارع او الترع او الأراضي الفضاء في منطقة سكنك ؟	نعم	ك	١٢	٢٠	٣٢	٢٥.٤٩	٠.٠٠
		%	%٣.٥١	%١٧.٣٩	%٧.٠٠		
	لا	ك	٢٦٢	٧٦	٣٣٨		
		%	%٧٦.٦١	%٦٦.٠٩	%٧٣.٩٦		
	لا أعرف	ك	٦٨	١٩	٨٧		
		%	%١٩.٨٨	%١٦.٥٢	%١٩.٠٤		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٨) أن الاستجابة (لا) بنسبة مئوية (٧٣.٩٦%)، تليها الاستجابة (لا أعرف) بنسبة مئوية (١٩.٠٤%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (٧%)، وهو ما يشير إلى عدم وجود وسائل عقاب او مسائلة معروفة ومعلنة للسلوكيات الخاطئة في التخلص من القمامة ، مما سيؤدي لتزايد هذه السلوكيات وتفاقم مشكلة القمامة وتدهور البيئة نتيجة لعدم وجود وسائل عقاب وردع .

كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول المساءلة الحكومية والعقوبات لمن يقوم بإلقاء القمامة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٥.٤٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠)، وذلك لوجود فروق في نسبة الاستجابة لوجود عقاب لمن يقوم بإلقاء القمامة في الريف بنسبة ١٧.٣٩% عن الحضر الذي لم تتخطى نسبته ٣.٥١% ورغم انخفاض النسبة في كلا من الريف والحضر فقد جاء الفرق لصالح الريف وان لم يشكل نسبة ردع كافية لجهود بعض العاملين بالمجالس المحلية ، لكن تظل تلك النسبة غير كافية لتشكل حماية للبيئة .

٨-هل يوجد مشكلات في جمع المخلفات والقمامة في منطقة سكنك؟

يوضح الجدول (٩) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول مشكلات في جمع المخلفات والقمامة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة .

جدول (٩) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مشكلات في جمع المخلفات والقمامة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل يوجد مشكلات في جمع المخلفات والقمامة في منطقة سكنك ؟	نعم	ك	١٩١	٧٦	٢٦٧	٣.٧١	٠.٠٥
		%	%٥٥.٨٥	%٦٦.٠٩	%٥٨.٤٢		
	لا	ك	١٥١	٣٩	١٩٠		
		%	%٤٤.١٥	%٣٣.٩١	%٤١.٥٨		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٩) أن الاستجابة (نعم) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥٨.٤٢%)، تليها الاستجابة (لا) بنسبة مئوية (٤١.٥٨%)، وهو ما يشير إلى وجود مشكلات يعاني منها الافراد والاسر في التخلص من القمامة .

ويوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول مشكلات في جمع المخلفات والقمامة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣.٧١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٥)، وهو ما يوضح ان مشكلة التخلص من القمامة مشكلة عامة في مختلف مناطق الجمهورية سواء ريف او حضر رغم ارتفاع نسبتها في الريف ٦٦ % بصورة اكبر من الحضر ٥٥.٨% لكن تظل المشكلة تحتاج لحل على مستوى الجمهورية بأكملها.

٩- في حالة احتواء القمامة على مواد ضارة قد تسبب أمراضا أو عدوى هل تقوم باتخاذ أي إجراءات لاحتوائها وتلافي انتشارها ؟

يوضح الجدول (١٠) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول كيفية التعامل مع القمامة حال احتوائها على مواد ضارة قد تسبب أمراضا أو عدوى، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (١٠) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول كيفية التعامل مع القمامة حال احتوائها على مواد ضارة قد تسبب أمراضا أو عدوى

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
في حالة احتواء القمامة على مواد ضارة قد تسبب أمراضا أو عدوى هل تقوم باتخاذ أي إجراءات لاحتوائها وتلافي انتشارها ؟	نعم	ك	٢٠٨	٦٣	٢٧١	٥.٠٤	٠.٠٨
		%	%٦٠.٨٢	%٥٤.٧٨	%٥٩.٣٠		
	لا	ك	٤٧	٢٦	٧٣		
		%	%١٣.٧٤	%٢٢.٦١	%١٥.٩٧		
	لا أعرف	ك	٨٧	٢٦	١١٣		
		%	%٢٥.٤٤	%٢٢.٦١	%٢٤.٧٣		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٠) أن الاستجابة (نعم) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥٩.٣%)، تليها الاستجابة (لا أعرف) بنسبة مئوية (٢٤.٧٣%)، تليها الاستجابة (لا) بنسبة مئوية (١٥.٩٧%)، وهو ما يشير إلى أنه برغم أن النسبة الأكبر أوضحت انها تقوم باتخاذ الإجراءات لتأمين القمامة في حالة احتوائها على مواد خطرة ، الا ان هذه النسبة لا تزال منخفضة لا تتخطي النصف الا ب

٩% فقط بينما هناك ما يزيد على ٤٠ % من السكان اما لا يقوم بأي اجراء او لا يعرف ما هو هذا الاجراء الذي يجب اتباعه للتخلص الآمن من القمامة المحتوية على مواد خطرة.

كما يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول كيفية التعامل مع القمامة حال احتوائها على مواد ضارة قد تسبب أمراضا أو عدوى حيث بلغت قيمة مربع كاي (٥.٠٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٨)، وهذا يعني أن كلا من سكان المدن والقرى يوجد بهم نسبة تقترب من نصف السكان لا يستطيعون التعامل مع القمامة بشكل آمن مما يشكل خطورة تهدد بزيادة نشر الأوبئة والميكروبات والمواد الخطرة ويحتاج اتخاذ إجراءات سريعة لنشر الوعي في المجالات البيئية خاصة في ظل الانتشار المتكرر والسريع للأمراض الناتجة عن فيروسات او بكتريا "كفيروس كورونا" والتي تستلزم درجات كبيرة من الوعي والتعامل الآمن مع عناصر مسببات التلوث ونقل العدوى.

١٠-هل لديك معرفة بكيفية التخلص من المخلفات الضارة أو الخطرة (مواد بترولية – مخلفات طبية – الخ)؟

يوضح الجدول (١١) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول توافر المعرفة بكيفية التخلص من المخلفات الضارة أو الخطرة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (١١) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول توافر المعرفة بكيفية التخلص من المخلفات الضارة أو الخطرة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل لديك معرفة بكيفية التخلص من المخلفات الضارة أو الخطرة (مواد بترولية – مخلفات طبية – الخ)	نعم	ك	١٣٥	٥٠	١٨٥	٠.٥٧	٠.٤٥
		%	%٣٩.٤٧	%٤٣.٤٨	%٤٠.٤٨		
	لا	ك	٢٠٧	٦٥	٢٧٢		
		%	%٦٠.٥٣	%٥٦.٥٢	%٥٩.٥٢		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١١) أن الاستجابة (لا) بنسبة مئوية (٥٩.٥٢%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (٤٠.٤٨%)، وهو ما يشير إلى أكثر من نصف السكان ليس لديهم معرفة بآليات التخلص الآمن من المواد الخطرة ولم يتم توعيتهم بطرق التخلص منها

كما يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول توافر المعرفة بكيفية

التخلص من المخلفات الضارة أو الخطرة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠.٥٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٤٥)، وهو ما يعني أن عدم الوعي بطرق التخلص الأمن هي سمة مشتركة بين سكان الريف والحضر .

١١-هل أنت راضي عن أساليب التخلص من القمامة في منطقة سكنك؟

يوضح الجدول (١٢) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول الرضا عن أساليب التخلص من القمامة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (١٢) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الرضا عن أساليب التخلص من القمامة بحسب

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل أنت راضي عن أساليب التخلص من القمامة في منطقة سكنك ؟	نعم	ك	٩٨	٢٢	١٢٠	٤.٠٣	٠.٠٤
		%	%٢٨.٦٥	%١٩.١٣	%٢٦.٢٦		
	لا	ك	٢٤٤	٩٣	٣٣٧		
		%	%٧١.٣٥	%٨٠.٨٧	%٧٣.٧٤		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٢) أن الاستجابة (لا) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٧٣.٧٤%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (٢٦.٢٦%)، وهو ما

يشير إلى أن اغلب السكان غير راضين عن أساليب التخلص من القمامة في مناطقهم السكنية على اختلافها وتنوعها .

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول الرضا عن أساليب التخلص من القمامة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤.٠٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٤)، فبرغم الاتفاق على عدم الرضا ، لكن نسبته تتزايد في الريف ٨٠.٨٧% ، عن المدينة٧١.٣٥% مما يعني ان المشكلة بالريف اكثر حدة .

١٢-هل ترى أن الأجهزة الحكومية تقوم بدور كافي في الاهتمام بنظافة منطقة سكنك من القمامة؟

يوضح الجدول (١٣) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول كفاية دور الأجهزة الحكومية في الاهتمام بنظافة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (١٣) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول كفاية دور الأجهزة الحكومية في الاهتمام بنظافة منطقة سكنك من القمامة؟

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل ترى أن الأجهزة الحكومية تقوم بدور كافي في الاهتمام بنظافة منطقة سكنك من القمامة؟	نعم	ك	٦٧	١٤	٨١	٣.٢٥	٠.٠٠٧
		%	%١٩.٥٩	%١٢.١٧	%١٧.٧٢		
	لا	ك	٢٧٥	١٠١	٣٧٦		
		%	%٨٠.٤١	%٨٧.٨٣	%٨٢.٢٨		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٣) أن الاستجابة (لا) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨٢.٢٨%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (١٧.٧٢%)، وهو ما يشير إلى أتفاق أغلب افراد العينة على وجود تقصير من أجهزة الدولة في التعامل مع مشكلة القمامة .

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول كفاية دور الأجهزة الحكومية في الاهتمام بنظافة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣.٢٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٧)، وهو ما يعني أن حالة عدم الرضا عن التعامل الرسمي لمؤسسات الدولة مع مشاكل التخلص من القمامة سائد في كلا من الريف والحضر على حد سواء .

١٣- هل تقوم أجهزة الدولة بالتوعية بطرق التخلص من القمامة واضرار انتشارها ؟

يوضح الجدول (١٤) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول دور الأجهزة الحكومية في التوعية بطرق التخلص من القمامة واضرار انتشارها، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (١٤) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور الأجهزة الحكومية في التوعية بطرق التخلص من القمامة واضرار انتشارها

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل تقوم أجهزة الدولة بالتوعية بطرق التخلص من القمامة واضرار انتشارها ؟	نعم	ك	١٥	٦	٢١	١.١١	٠.٥٧
		%	%٤.٣٩	%٥.٢٢	%٤.٦٠		
	لا	ك	٢١٨	٦٧	٢٨٥		
		%	%٦٣.٧٤	%٥٨.٢٦	%٦٢.٣٦		
	احيانا	ك	١٠٩	٤٢	١٥١		
		%	%٣١.٨٧	%٣٦.٥٢	%٣٣.٠٤		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٤) أن الاستجابة (لا) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٦٢.٣٦%)، تليها الاستجابة (احيانا) بنسبة مئوية (٣٣.٠٤%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (٤.٦%)، وهو ما يشير إلى وجود قصور من الدولة في القيام بالتوعية المجتمعية لطرق التخلص الآمن من القمامة .

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول دور الأجهزة الحكومية في التوعية بطرق التخلص من القمامة واضرار انتشارها حيث بلغت قيمة مربع كاي (١.١١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٧)، وهو ما يعني اتفاق سكان الريف والحضر على نقص البرامج التوعوية التي تقوم بها الدولة سواء في الريف او الحضر .

١٤-هل تعتقد أن مشكلة القمامة في منطقتك سببها الرئيسي؟

يوضح الجدول (١٥) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول السبب الرئيسي لمشكلة القمامة، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة

جدول (١٥) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول السبب الرئيسي لمشكلة القمامة

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل تعتقد أن مشكلة القمامة في منطقتك سببها الرئيسي	تقاعس الجهات الحكومية عن القيام بمهامها في جمع القمامة	ك	٩	٥	١٤	٣.٦٨	٠.٤٥
		%	%٢.٦٣	%٤.٣٥	%٣.٠٦		
	سلوكيات خاطئة من المواطنين	ك	٣٠	٧	٣٧		
		%	%٨.٧٧	%٦.٠٩	%٨.١٠		
	الاثنان معا بنسب متساوية	ك	١١٠	٣٠	١٤٠		
		%	%٣٢.١٦	%٢٦.٠٩	%٣٠.٦٣		
	الاثنان معا لكن المشكلة الأكبر بسبب تقاعس الجهات الحكومية	ك	٨٨	٣٦	١٢٤		
		%	%٢٥.٧٣	%٣١.٣٠	%٢٧.١٣		
	الاثنان معا لكن المشكلة الأكبر في سلوكيات المواطنين الخاطئة	ك	١٠٥	٣٧	١٤٢		
		%	%٣٠.٧٠	%٣٢.١٧	%٣١.٠٧		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٥) أن الاستجابة (الاثنان معا لكن المشكلة الأكبر في سلوكيات المواطنين الخاطئة) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣١.٠٧%)، تليها الاستجابة (الاثنان معا بنسب متساوية) بنسبة مئوية (٣٠.٦٣%)، تليها الاستجابة (الاثنان معا لكن المشكلة الأكبر بسبب تقاعس الجهات الحكومية) بنسبة مئوية (٢٧.١٣%)، تليها الاستجابة (سلوكيات خاطئة من المواطنين) بنسبة مئوية (٨.١%)، تليها الاستجابة (تقاعس الجهات الحكومية عن القيام بمهامها في جمع القمامة) بنسبة مئوية (٣.٠٦%)، وهو ما يشير إلى أن أعضاء المجتمع يرون أن المسؤولية مشتركة والتقصير متساوي بين كلا من الأفراد والمؤسسات بالدولة

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول السبب الرئيسي لمشكلة القمامة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣.٦٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٤٥)، وهو ما يعني اتفاق سكان الريف والحضر حول مسؤولية كلا من الأفراد نتيجة السلوكيات الخاطئة ونقص الوعي ، والمؤسسات نتيجة عدم وجود آليات كافية للتخلص من القمامة أو لتوعية المواطنين ، او لمعاقبة المتجاوزين

١٥-في حالة وجود صناديق للقمامة في منطقتك هل يلتزم المواطنين في القاء القمامة فيها أم يقومون بإلقائها بشكل عشوائي حول الصناديق؟

يوضح الجدول (١٦) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول التزام المواطنين بإلقاء القمامة في صناديق القمامة حال وجودها، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة.

جدول (١٦) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التزام المواطنين بإلقاء القمامة في صناديق القمامة حال وجودها

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
في حالة وجود صناديق للقمامة في منطقتك هل يلتزم المواطنين في القاء القمامة فيها أم يقومون بإلقائها بشكل عشوائي حول الصناديق ؟	ملتزمون	ك	٧٢	١٢	٨٤	٦٢.٧٩	٠.٠٠٠
		%	%٢١.٠٥	%١٠.٤٣	%١٨.٣٨		
	غير ملتزمين	ك	١٧٤	٢٣	١٩٧		
		%	%٥٠.٨٨	%٢٠.٠٠	%٤٣.١١		
	لا توجد صناديق للقمامة	ك	٩٦	٨٠	١٧٦		
		%	%٢٨.٠٧	%٦٩.٥٧	%٣٨.٥١		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٦) إن الاستجابة (غير ملتزمين) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٤٣.١١%)، تليها الاستجابة (لا توجد صناديق للقمامة) بنسبة مئوية (٣٨.٥١%)، تليها الاستجابة (ملتزمون) بنسبة مئوية (١٨.٣٨%)، وهو ما يشير إلى عدم التزام الأفراد هو السمة الغالبة على السكان ، يليها عدم وجود صناديق من الأساس مما يجعل البديل أساليب تخلص غير صحية او آمنة .

كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول التزام المواطنين بإلقاء القمامة في صناديق القمامة حال وجودها حيث بلغت قيمة مربع كاي (٦٢.٧٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠)، حيث أظهر الجدول وجود اختلاف بين كلا من

الريف والحضر في نسبة عدم الالتزام لصالح سكان الحضر بنسبة ٥٠.٨% ، بينما سكان الريف كانت نسبتهم ٢٠%

وأيضا أظهرت النسبة فروقا كبيرة حول عدم وجود صناديق من الأساس لصالح سكان الريف بنسبة ٦٩.٥%، بينما سكان الحضر كانت نسبتهم ٢٨% مما يوضح أن سكان الحضر لديهم سلوكيات غير ملتزمة تجاه التعامل مع القمامة ، بينما يعاني سكان الريف من عدم وجود حاويات قمامة من الاساس .

١٦-هل غيرت أزمة انتشار فيروس كورونا من التعامل مع القمامة على المستوى المجتمعي (تعامل الناس في منطقتك)؟

يوضح الجدول (١٧) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول التغير في التعامل المجتمعي مع القمامة نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة

جدول (١٧) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التغير في التعامل المجتمعي مع القمامة نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل غيرت أزمة انتشار فيروس كورونا من التعامل مع القمامة على المستوى المجتمعي (تعامل الناس في منطقتك) ؟	نعم	ك	١٣	٧	٢٠	١.٤٠	٠.٥٠
		%	%٣.٨٠	%٦.٠٩	%٤.٣٨		
	الي حد ما	ك	١٠٣	٣٧	١٤٠		
		%	%٣٠.١٢	%٣٢.١٧	%٣٠.٦٣		
	لا	ك	٢٢٦	٧١	٢٩٧		
		%	%٦٦.٠٨	%٦١.٧٤	%٦٤.٩٩		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٧) أن الاستجابة (لا) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٦٤.٩٩%)، تليها الاستجابة (الي حد ما) بنسبة مئوية (٣٠.٦٣%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (٤.٣٨%)، وهو ما يشير إلى أنه رغم وجود ازمة صحية كبري ووباء يجتاح العالم اجمع ويحصد الأرواح ويستلزم اقصى إجراءات النظافة والتعامل الآمن مع البيئة ، وخاصة القمامة باعتبارها أحد أسباب نشر التلوث والعدوي ، الا أن عدد كبير من السكان لم يغير من عاداته السلوكية بشكل كافي ، مما يشكل خطورة بيئية تساعد على زيادة نشر واستمرار الوباء .

كما يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول التغير في التعامل المجتمعي مع القمامة نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا حيث بلغت قيمة مربع كاي (١.٤٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٠)، وهو ما يعني أن هذا السلوك غير المنضبط وقلة الوعي بمخاطر التعامل غير السليم مع القمامة والذي يؤثر على الصحة العامة يعد سلوكا عاما لا يقتصر على منطقة جغرافية بل يشمل كامل الجمهورية ريف وحضر .

١٧-هل غيرت أزمة انتشار فيروس كورونا من التعامل مع القمامة على المستوى الرسمي (تعامل الجهات المختصة في منطقتك)؟

يوضح الجدول (١٨) استجابات إجمالي عينة الدراسة حول التغير في التعامل الرسمي مع القمامة نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا، كما يوضح نتائج دراسة الفروق في توزيع استجابات عينة الدراسة

جدول (١٨) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التغير في التعامل الرسمي مع القمامة نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا

السؤال	الاستجابات		محل الإقامة		الإجمالي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
			مدينة / مركز	قرية			
هل غيرت أزمة انتشار فيروس كورونا من التعامل مع القمامة على المستوى الرسمي (تعامل الجهات المختصة في	نعم	ك	١٠	٤	١٤	٠.١٠	٠.٩٥
		%	%٢.٩٢	%٣.٤٨	%٣.٠٦		
	الي حد ما	ك	٩٧	٣٣	١٣٠		
		%	%٢٨.٣٦	%٢٨.٧٠	%٢٨.٤٥		
	لا	ك	٢٣٥	٧٨	٣١٣		
		%	%٦٨.٧١	%٦٧.٨٣	%٦٨.٤٩		
الإجمالي		ك	٣٤٢	١١٥	٤٥٧		
		%	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٨) أن الاستجابة (لا) جاءت في الرتبة الأولى بنسبة مئوية (٦٨.٤٩%)، تليها الاستجابة (الي حد ما) بنسبة مئوية (٢٨.٤٥%)، تليها الاستجابة (نعم) بنسبة مئوية (٣.٠٦%)، وهو ما يشير إلى عدم الوعي بمخاطر القمامة وتأثيرها على نشر الأوبئة لم يكن قاصر فقط على الأفراد بل

امتد ليشمل أيضا المؤسسات الحكومية مما يعني ارتفاع كبير في درجة الخطورة وانخفاض في مستوى الوعي الرسمي .

كما يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بحسب محل الإقامة في استجابات عينة الدراسة حول التغير في التعامل الرسمي مع القمامة نتيجة أزمة انتشار فيروس كورونا حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠.١٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩٥)، يعني أن ضعف الوعي الرسمي يشمل كافة الأجهزة الرسمية والمحليات في الريف والحضر .

١٨-ما هي اقتراحاتك للقضاء على مشكلة القمامة؟

اقترح افراد العينة عدد كبير من الحلول تجاوزت الألف مقترح يرونها الأنسب لحل مشكلة القمامة أعرض أهمها وأكثرها تكرار بعد دمج المتشابه منها معا على النحو التالي :

- قيام الحكومة بتوعيه الناس بأهمية التخلص من القمامة بطريقة صحيحة، وخطورة تراكمها ع الصحة العامة ونشر الوعي البيئي .
- توفير عربات تمر في اوقات ثابته مرتين يوميا صباحا ومساءا لتفريغ صناديق قمامه لها أماكن ثابتة ومعروفة ، حتي لا تترك للنباشين "
- وضع صندوق قمامة كبير أمام كل عمارة سواء عن طريق الحكومة او الأهالي ويكون ملزما بقانون .
- الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في جمع القمامة وتركيب كاميرات وفرض غرامات على من يلقي القمامة في الشوارع .
- الرقابة وتفعيل قانون صارم لردع سلوكيات المواطنين الخاطئة في القاء القمامة ومحاسبة ومعاقبة المسئولين عن شركات جمع القمامة، او

المجالس والمحليات في أي منطقة تتراكم بها القمامة ،بعد توفير طريقة صحيحة للتخلص من القمامة.

- تحديد أماكن محددة ومواعيد دورية للتخلص من القمامة من مجالس القرى والمدن ومنع التخلص منها في الأراضي الفضاء وأن يتم ذلك بعيدا عن المناطق السكنية والزراعية.
- تطوير وعي الناس بنوعية القمامة وأهمية الفصل بين ما يمكن إعادة تدوير وما لا يمكن.
- إقامة مسابقات لأنظف قرية بيئيا وتكون الجائزة تقديم خدمات اكثر او توفير احتياج عام لهم بحيث نشجع باقي الأماكن.
- تخصيص شركات نظافة متخصصة للتخلص من القمامة واعادة تدويرها والاستفادة منها.
- تصميم انبوب كبير لكل عمارة(جديدة) خاص بالقمامة واسفله صندوق لتسهيل التخلص منها.
- المرور بشكل يومي او شبه يومي من الجهات المسئولة لتوفير الرقابة على العمال والمواطنين ، وتغليظ العقوبة على من يلقى القمامة بعيدا عن الصناديق رغم وجودها.
- عمل شكل من أشكال التحفيز للمواطنين للاهتمام بتطبيق إعادة التدوير "مثال " جعل وزن المخلفات العضوية تعادل اي سلعه يحتاجها المواطن واستغلال المخلفات العضوية في تسميد الأراضي الزراعية ، او يتم تبديل القمامة بسلع شرائية حتى لو بسعر ضئيل هكذا سيسارع الناس

في التخلص من القمامة بطريقة سليمة وحتى تجميع القمامة من الشوارع.

- الاهتمام بكافة مناطق الجمهورية بعدل وخاصة الشوارع الداخلية والمناطق العشوائية والقرى ، وجمع القمامة والتخلص منها بعيدا عن المناطق السكنية .
- توفير عماله وموارد كافيه من الجهات الحكومية بأجور مناسبة وتدريب وتأهيل بطرق جمع القمامة الآمنة .
- يتم توعية الافراد بضرورة فصل القمامة والانواع القابلة للتدوير واستخدام اكياس منفصله للمواد القابلة لإعادة التدوير يتم توزيعها مجانا على المواطنين.
- استخدام الإعلام والمساجد والكنائس للتوعية و لإشعار الناس بأهمية الأمر.
- زيادة مصانع التدوير وتشجيعها من الحكومة وقيام الحكومة بتوفير صناديق مخصصه لأنواع القمامة القابلة للتدوير وتشجيع المواطنين على استخدامها .
- تكثيف نشر التوعية بين المواطنين على اهمية التخلص من القمامة بأسلوب صحي.

ومما سبق نجد أن اغلب المقترحات أكدت على دور الحكومة بصفة عامة والمجالس المحلية بصفة خاصة ، ووجوب توفيرها لصناديق قمامة كافية ، ومحاربة ظاهرة النباشين للقمامة، وزيادة عدد العاملين بجمع القمامة وتحسين ظروفهم واجورهم وتدريبهم على جمع القمامة بطرق آمنة ، وأيضا سن وتفعيل

القوانين الرادعة للمحاسبة لكل المخالفين سواء شركات ، هيئات، مسؤولين ، أفراد.

كما أكدت على ضرورة رفع الوعي البيئي للمواطنين عن طريق وسائل الاعلام والتواصل والمساجد والكنائس والمجالس المحلية باستخدام كافة كوادر الدولة للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وتأثير ذلك على الصحة العامة والطرق الآمنة لفصل القمامة لاستخدامها في إعادة التدوير وتوفير الاكياس وبعض المحفزات لتشجيع الناس على ذلك .

النتائج النهائية للدراسة في ضوء اهداف الدراسة ،والقضايا النظرية، والدراسات السابقة:

انطلقت الدراسة من هدف رئيسي هو: التعرف على أهم أسباب التلوث البيئي الناتج عن سلوك مؤسسات و أفراد المجتمع تجاه التعامل مع القمامة ، والوقوف على مدى تأثير هذه السلوكيات على نظافة وأمن البيئة بهدف إيجاد حلول عملية وعلمية للحفاظ علي البيئة من التلوث.

وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود قصور في الوعي والثقافة ، وتقاعس في أداء دور فاعل في الاهتمام بطرق واساليب التخلص الآمن من القمامة لكلا المواطنين والمسؤولين على حد سواء مما أدى لتفاقم وزيادة خطورة تلك المشكلة على البيئة المجتمعية والصحة العامة ، وهوما يتفق مع مقولات نظريات الدراسة الثلاث ، ويتفق ايضا مع الدراسات السابقة كدراسة ياسر الزبير عن "العوامل الايكولوجية واثرها على انتشار مرض الملاريا" ودراسة مصطفى محمد الرحيم عن "التلوث البيئي بمدينة بني وليد " واللتان اوضحتا ضعف الوعي المجتمعي ودوره المؤثر في زيادة التلوث وضرورة رفع الوعي للتقليل من التلوث .

كما انبثق من الهدف الرئيسي أهدف فرعية هي :

١ – التعرف على طرق التخلص من القمامة في مختلف مناطق مصر.

وقد اظهرت الدراسة أن هناك نسبة كبيرة من الطرق غير الآمنة للتخلص من القمامة ، تتراوح بين الالقاء في الشارع أو الاراضي الفضاء أو الالقاء في المجاري المائية ، أو الحرق ، وأن تلك المشكلة تزداد حدة وخطورة في الريف أكثر من المدن خاصة فيما يتعلق بالإلقاء في المجاري المائية والاحراق ، وهو ما يتفق مع مقولات نظرية مجتمع المخاطر عن امكانية التحكم في الاثار

الجانبية والاخطار الناتجة عن القرارات التي تكون محل شك فالمخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار الذي يكون إما فرصة أو خطر ويجعل المجتمع في حالة عدم أمان مما يستلزم وجود اخلاقيات مسؤولة ومسئولية مجتمعية تجعل الافراد يحاولون اداء أدوارهم والتنبؤ المسبق بالمخاطر ومحاولة تلافيها من خلال سلوكياتهم .

٢- التعرف على أساليب تخلص المواطنين من القمامة ومدي موائمتها لأمن البيئة وصحة الانسان .

أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب اساليب التخلص من القمامة التي ينتهجها المواطنين تعد وسائل غير آمنة على البيئة وصحة الانسان ، سواء من ناحية طرق جمعها منزليا ، أو أساليب التخلص منها خارجيا ، كما أظهرت الدراسة جهل اغلب الأفراد بطرق التخلص الآمن من القمامة وعدم وعيهم بكيفية التعامل معها في حال احتوائها على مواد خطرة سواء بترولية او طبية او غيرها من المواد المسببة للمشكلات الصحية والبيئية ، وهو ما يتفق مع دراسة أسماء الطاهر الشريف عن " كمية القمامة المستهلكة خلال شهر من اسرة معينة" والتي أكدت على ضرورة رفع وعي الأسر بطريقة التخلص الآمن لتقليل النفايات والتلوث عن طريق إعادة التدوير .

٣- التعرف على دور العوامل المؤثرة في توجيه سلوك الأفراد نحو الاهتمام بالبيئة نظيفة وآمنة .

أوضحت الدراسة وجود العديد من العوامل المؤثرة لدى الأفراد في التعامل مع القمامة ، منها نقص الوعي وفقدان التوجيه والاهتمام ، وضعف الدور الرسمي للدولة ، وعدم وجود برامج توعية ، أو تفعيل للمحاسبة والعقاب ، مما يؤدي لقلة الاهتمام ، وانتشار السلوكيات المضرة بالبيئة ، وهو ما يتفق مع دراسة خالد

محمد حسن عن "تطوير الرسالة الاعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية" حيث اوضحت الدراسة ضعف الدور الاعلامي والمسائلة الرسمية وضرورة تعزيز كلاهما لرفع الوعي بالقضايا البيئية.

كما تتفق هذه النتيجة ايضا مع مقولات نظرية الايكولوجيا الثقافية ، حول طريقة التفكير التي تتسبب بجعل الأفراد يقومون بعمل معين نتيجة تفاعل الانسان مع بيئته الثقافية مما يستلزم ضرورة وجود توجيه لإحداث تغيير في القيم الثقافية والانماط السلوكية .

٤- التعرف على دور الدولة في المحافظة على البيئة .

أوضحت الدراسة وجود قصور كبير في دور الأجهزة الحكومية والرقابية في التعامل مع مشكلة القمامة حتى بعد توالي ظهور العديد من المخاطر الصحية كمشكلة جائحة كورونا والتي تستلزم تطبيق أقصى قواعد الاهتمام بنظافة البيئة منعا لانتشار العدوى وهو ما يتفق مع دراسة عاطف عبد الحميد " دراسة تقييمية للجهود الحكومية والمشاركة المجتمعية في مواجهة التلوث في بعض قرى اقليم الدلتا " والتي اوضحت وجود قصور كبير في التعامل مع مشكلة التلوث وانتشار القمامة من قبل المسؤولين بالقرى والمجالس المحلية والجمعيات الحكومية والأهلية وضرورة عمل برتوكولات بين الوزارات المعنية والمراكز البحثية لتوفير اراضي للمنفعة العامة لحل مشكلة التلوث .

وهو ما يتفق أيضا مع مقولات نظرية الدور عن ضرورة قيام كل فرد بالدور المنوط به داخل التنظيم الاجتماعي للحفاظ على البيئة من التلوث .

توصيات الدراسة

مما سبق يتضح وجوب اجراء عدد من الخطوات السريعة بهدف منع تدهور البيئة الناتج عن مشاكل القمامة على النحو التالي :

١- قيام الدولة بهيئاتها المختلفة ،وجمعيات المجتمع المدني بعمل حملات توعية موسعة ومتكررة لرفع وعي المواطنين بخطورة التلوث الناتج عن القمامة ، والتعامل غير الامن معها على الصحة والسكان.

٢- تفعيل دور الاجهزة الرقابية ووضع قواعد وعقوبات رادعة لكل من يتسبب في زيادة التلوث سواء من المواطنين او المسئولين.

٣- قيام الأعلام بدور فاعل عبر كافة منابره المرئية ، والمسموعة ،والمقروءة، ووسائل التواصل المختلفة بتدشين حملات لتوعية المواطنين بالأخطار البيئية الناتجة عن القمامة وطرق الفرز، وأساليب التخلص الآمن منها .

- الاستعانة بالشباب في كل منطقة كخدمة مجتمعية في حملات النظافة أو التوعية بعد تدريبهم عليها ، تحت اشراف وزارة الشباب أو المجالس المحلية ، وتشجعيهم عبر بعض المكافآت التقديرية والرمزية .
- إضافة مقررات دراسية في كل المراحل التعليمية توضح أهمية البيئة النظيفة للحفاظ على الحياة الآمنة ، وأساليب التخلص الآمن من القمامة ، والاستفادة بتجارب الدول الرائدة في هذا المجال .
- زيادة نسبة الاهتمام بالبيئة الريفية ووعي سكان الريف بمخاطر التخلص غير الآمن من القمامة وإعطاء صلاحيات للمجالس المحلية في التفتيش والرقابة ومحاسبة المقصرين .

- زيادة تخصيص الدولة لمناطق واسعة خارج اطار المربع السكني للمنفعة العامة للتخلص الآمن من القمامة بطرق سليمة لا تسبب تلوثا بيئيا .
- تشجيع البحث العلمي في مجالات البيئة ، وتمويل الباحثين في مجالات التخلص الآمن من الملوثات البيئية المختلفة وخاصة القمامة ، وطرق الاستفادة منها في التنمية المستدامة عن طريق إعادة التدوير .
- انشاء قنوات متخصصة لتعليم وتدريب السكان على أساليب التخلص الآمن من القمامة ، وفرز المخلفات لإعادة التدوير ، ومنح مقابل ولو رمزي للأسر التي تلتزم بذلك .

الهوامش

١- سوزان أحمد أبو رية، الانسان والبيئة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، س٢٠٠٨، ص٢٩.

٢- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، المفاهيم والمصطلحات البيئية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، س٢٠٠٧، ص٣٧.

٣- السيد سلامة الخميسي، التربية وقضايا البيئة المعاصرة، قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، س٢٠٠٠، ص٢٢.

٤- سحر أمين حسين، موسوعة التلوث البيئي، دار دجلة، عمان، ٢٠١٠، ص٦.

[٥] – سلطان نجيب الرفاعي ، التلوث البيئي – أسباب ،أخطار ، حلول . عمان ، دار أسامة للنشر ، ٢٠٠٨، ص٤٧.

[٦] – تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية ، دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم ، مجلة العلوم والتربية ، جامعة أم درمان ، ع٣ ، ٢٠٠٧ ص ١٣: ٥٢

[٧] – محمد بخيت أبو سعدة ، التلوث البيئي ، دور الكائنات الدقيقة ايجابا وسلبا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م، ص ٢٩

[٨] – معجم الوسيط في اللغة العربية ، المجلد الثاني ، المكتبة العلمية ، طهران ، ص ٧٧٤.

[٩] – سامح غرايبة، ويحيى الفرحان، أساسيات علم البيئة. عمان ، دار وائل للطباعة. ط٤، ٢٠٠٣ ص ٤٥.

[10]– C.C.CHEN.. Spatial Inequality in Municipal Solid Waste Disposal across region in developing countries, International Journal of Environment. 2010.Vol.7, Issue 3

[١١] –ياسر الزبير عبد السيد ، العوامل الايكولوجية واثرها على انتشار مرض الملاريا بولاية الخرطوم ، مجلة دراسات حوض النيل ، مج ٥ ، ع١٠ ،٢٠٠٧، ص ٧٨ : ١٠٩.

[١٢] – مصطفى محمد عبد الرحيم ،التلوث البيئي بمدينة بنى وليد وعلاقته بانتشار مرض الأكياس المائية، مجلة العلوم والدراسات الانسانية ، كلية الآداب جامعة بنغازي ، ع ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦ ص١: ١٢ :Record/com.mandumah.search://http/٧٦٣٣٨٠

[١٣] – أحمد يوسف ، الأحداث جامعي القمامة في مدينة الموصل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ع ٥٧، ٢٠١٠، ص ٣٥٧: ٣٨٩.

[١٤] – غادة عبد الحميد موسى ، المؤتمر العلمي الثامن : تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الفرص والتحديات ، جامعة المنوفية – كلية التربية ، ص١٩٦: ٢٠٦.

[١٥] – محمد صبحي إبراهيم– ، جغرافية المخلفات البلدية الصلبة في محافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها ، العدد ٣٨ ، ج ٣، ٢٠١٤ ، ص ١٤٢٣: ١٥١٢.

[١٦] – أسماء الطاهر الشريف ، دراسة بحثية تبين كمية القمامة المستهلكة خلال شهر من أسرة معينة، المجلة الليبية للدراسات ، ع١٧ ،ص ١٠٢: ١١٠

[١٧] – وداد عبد السميع إسماعيل، اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة " دراسة تشخيصية ، ٢٠١١.

١٨– خالد محمد محسن، تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

١٩– عاطف عبد اللطيف السيد، دراسة تقييمية للجهود الحكومية والمشاركة المجتمعية في مواجهة التلوث في بعض قرى إقليم الدلتا: دراسة حالة على محافظة القليوبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، س٢٠١٦.

[٢٠] – روان المصري ، واقع النفايات الصلبة المنزلية وإدارتها في قرى شمال غرب محافظة رام الله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بير زيت ، ٢٠١٩

[٢١]– أنتوني جيدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وآخرون، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٢٣٣.

[٢٢]– أولريش بيك، ترجمة علا عادل وآخرون، مجتمع المخاطر العالمي بحثًا عن الأمان المفقود، المركز القومي للترجمة، القاهرة، س٢٠١٣، ص٤٤: ٤٦

[23]– Silberman, Neil Asher, et al., eds. The Oxford companion to archaeology, Oxford University Press, 2012, p353.

[24]– Bharati, Agehanada, ed. Ideas and Actions, Walter de Gruyter, 2011, p138.

[٢٥] – محمد السيد أرناؤوط ،الإنسان وتلوث البيئة.، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،١٩٩٩ ص ١٢

[٢٦] –وداد عبد السميع ، اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو بعض القضايا البيئية.

[٢٧] – محمد فائق عبد الحميد ، تلوث البيئة الحضرية ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد١٩٩١،٩، ص ٢٦١.

[28] –MAHDI, Muhsin. Ibn Khaldun's Philosophy of History: A study in the Philosophic foundation of the science of culture. Routledge, 2015,292..

[٢٩] – مصطفى النشار، فلسفة التاريخ نشأتها وتطورها من الشرق القديم حتى توينبي، نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧، ص١٥٤

[30] – Scholz, Roland W., and Claudia R. Binder. Environmental literacy in science and society: from knowledge to decisions. Cambridge University Press, 2011, p 218.

[٣١] – ضياء عبد المحسن محمد، دراسة في نظم المعلومات الجغرافية ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص٤٢.

[٣٢] – رشيدة العابد .تسيير النفايات الصلبة الحضرية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مرباح–الجزائر ،٢٠٠٧ ص ٣٢.

[٣٣] – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية لإحصاءات البيئة الجزء الثالث : المخلفات والكوارث عام ٢٠١٨ ، اصدار يوليو ٢٠٢٠ ، ص ص ٢ ، ١٨.

[٣٤] – روان المصري، واقع النفايات الصلبة المنزلية وإدارتها(مرجع سابق ص ٢٦)

[٣٥] – نزار اللبدي، الأمن البيئي وادارة النفايات البيئية، عمان؛ دار حجلة. ط١، ٢٠١٥ ص ٣٥ .

[36]– Bortoleto A.P.2007.Waste Management & Research, International Solid Waste Association; Porto Alegre case Citizen Participation as a part of integrated solid waste management Report ,Vol. 25.P.150–157.

[٣٧]– شكيب بشماني، دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية–سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣٦)، العدد (٥)، ٢٠١٤ ،ص٩٠.

[٣٨]–فؤاد البهي السيد: علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، ط (١٦) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩م ، ص ٣٦٤.

قائمة المراجع

المراجع العربية

١- أحمد أدم خليل، تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية ، دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم ، مجلة العلوم والتربية ، جامعة أم درمان ، ع٣ ، ٢٠٠٧.

٢- أحمد يوسف ، الأحداث جامعي القمامة في مدينة الموصل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ع ٥٧، ٢٠١٠.

٣- أسماء الطاهر الشريف ، دراسة بحثية تبين كمية القمامة المستهلكة خلال شهر من أسرة معينة، المجلة الليبية للدراسات ، ع١٧، ٢٠١٩.

٤- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، المفاهيم والمصطلحات البيئية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، س٢٠٠٧.

٥- أنتوني جيدنز، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، ترجمة أحمد زايد وآخرون، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٢٣٣.

٦- أولريش بيك، ترجمة علا عادل وآخرون، مجتمع المخاطر العالمي بحثًا عن الأمان المفقود، المركز القومي للترجمة، القاهرة، س٢٠١٣، ص٤٤: ٤٦.

٧- حمد السيد أرناؤوط ،الإنسان وتلوث البيئة.، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،١٩٩٩.

٨- خالد محمد محسن، تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

٩- رشيدة العابد .تسيير النفايات الصلبة الحضرية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مرباح-الجزائر ،٢٠٠٧.

١٠- روان المصري ، واقع النفايات الصلبة المنزلية وإدارتها في قرى شمال غرب محافظة رام الله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بير زيت ، ٢٠١٩.

١١- سامح غرايبة، ويحيى الفرحان، أساسيات علم البيئة. عمان ، دار وائل للطباعة. ط٤، ٢٠٠٣.

١٢- سحر أمين حسين، موسوعة التلوث البيئي، دار دجلة، عمان، ٢٠١٠.

١٣- سلطان نجيب الرفاعي ، التلوث البيئي – أسباب ،أخطار ، حلول . عمان ، دار أسامة للنشر ، ٢٠٠٨ .

١٤- سوزان أحمد أبو رية، الانسان والبيئة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، س٢٠٠٨.

١٥- السيد سلامة الخميسي، التربية وقضايا البيئة المعاصرة، قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، س٢٠٠٠.

١٦- شكيب بشماني ، دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣٦)، العدد (٥)، ٢٠١٤.

١٧- ضياء عبد المحسن محمد، دراسة في نظم المعلومات الجغرافية ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

١٨- عاطف عبد اللطيف السيد، دراسة تقييمية للجهود الحكومية والمشاركة المجتمعية في مواجهة التلوث في بعض قرى إقليم الدلتا: دراسة حالة على محافظة القليوبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، س٢٠١٦.

١٩- غادة عبد الحميد موسى ، المؤتمر العلمي الثامن : تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة – الفرص والتحديات ، جامعة المنوفية – كلية التربية .

٢٠- فؤاد البهي السيد: علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، ط (١٦) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩م .

٢١- محمد بخيت أبو سعدة ، التلوث البيئي ، دور الكائنات الدقيقة ايجابا وسلبا ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٢٢- محمد صبحي إبراهيم- ، جغرافية المخلفات البلدية الصلبة في محافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها ، العدد ٣٨ ، ج ٣، ٢٠١٤ .

٢٣- محمد فائق عبد الحميد ، تلوث البيئة الحضرية ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٩٩١،٩.

٢٤- مصطفى النشار، فلسفة التاريخ نشأتها وتطورها من الشرق القديم حتى توينبي، نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧.

٢٥- مصطفى محمد عبد الرحيم ،التلوث البيئي بمدينة بنى وليد وعلاقته بانتشار مرض الأكياس المائية، مجلة العلوم والدراسات الانسانية ، كلية الآداب جامعة بنغازي ، ع ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦ .

٢٦- معجم الوسيط في اللغة العربية ، المجلد الثاني ، المكتبة العلمية ، طهران .

٢٧- نزار اللبدي، الأمن البيئي وادارة النفايات البيئية، عمان؛ دار حجلة. ط١، ٢٠١٥.

٢٨- وداد عبد السميع ، اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو بعض القضايا البيئية – دار المنظومة

٢٩- وداد عبد السميع إسماعيل، اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو بعض قضايا البيئة " دراسة تشخيصية ، ٢٠١١، دار المنظومة

٣٠- ياسر الزبير عبد السيد ، العوامل الايكولوجية واثرها على انتشار مرض الملاريا بولاية الخرطوم ، مجلة دراسات حوض النيل ، مج ٥ ، ع١٠ ،٢٠٠٧.

المراجع الاجنبية

1- Bortoleto A.P.2007.Waste Management & Research, International Solid Waste Association; Porto Alegre case Citizen Participation as a part of integrated solid waste management Report ,Vol. 25.P.150-157.

2- MAHDI, Muhsin. *Ibn Khaldun's Philosophy of History: A study in the Philosophic foundation of the science of culture*. Routledge, 2015,292..

3- Scholz, Roland W., and Claudia R. Binder. *Environmental literacy in science and society: from knowledge to decisions*. Cambridge University Press, 2011, p 218.

4- C.C.CHEN.. Spatial Inequality in Municipal Solid Waste Disposal across region in developing countries, International Journal of Environment. 2010.Vol.7, Issue 3

5- Bharati, Agehanada, ed. Ideas and Actions, Walter de Gruyter, 2011, p138.

6-Silberman, Neil Asher, et al., eds. The Oxford companion to archaeology, Oxford University Press, 2012, p353.

Abstract

There are many dimensions and social factors that cause environmental problems that need extensive research to avoid many of their negative effects on society and the health of individuals, especially since many of these problems are the result of the practices of members of society in different categories. Environmental problems resulting from household waste are one of the most obvious problems in recent times, especially since they are related to all forms of pollutants (air, water, soil), and dealing with those residues with negligence and unawareness of both individuals and some quarters leads to a significant deterioration in the environment and affects human health. Therefore, the study tried to identify the most important causes of environmental degradation resulting from the behavior of institutions and members of society towards dealing with one of the most important problems of pollution, namely garbage, and to see the extent to which these behaviors affect the cleanliness and security of the environment, whether rural or urban, with the aim of finding practical and scientific solutions to keep the environment from deteriorating. The study used both the descriptive analytical method, the comparative curriculum, and the electronic observation and resolution tool on a random sample of (457) individuals who formed different categories of quality, age, education, class, and geography in rural and urban by The Egyptian Arabic Republic. The study has shown the existence of many factors leading to environmental degradation, whether at the level of individuals as a result of lack of awareness and poor control and means of education, or at the level of governmental entities

and localities that do not play an active role to reduce the problem whether by raising awareness or finding solutions or activating punitive means for violators, which led to the spread and accumulation of garbage, raising rates and methods of unsafe disposal, which constitutes environmental risk and high rates of pollution and spreading epidemics, and threatens the environment and human health.

Keywords: Social Dimensions - Environmental Pollution- Garbage.